

سجیل تیغکی اکام ملیسیا

القطوف الدانية في العروض والقافية للصف الثاني الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

٢٠١٩

mustread
SDN BHD



الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية



قهرگان

فربیتن بوکو تیک س این ملیتکن کرجاسام بابق
قیهق. سکالوځ قهرگان دان تربیا کاسیه دتوجوکن
کفد سموا قیهق یغ ترلیت:

- جاوتنکواس فنبهبايقن فروف موک
سورت، بهاين سومبر دان تيکنولوکي
فندييقن، کمنترین فندييقن ملیسيا.
- جاوتنکواس قییمقن نسخه سدیا کامیرا،
بهاين سومبر دان تيکنولوکي فندييقن،
کمنترین فندييقن ملیسيا.
- فکاواي ۲ بهاين سومبر دان تيکنولوکي
فندييقن، کمنترین فندييقن ملیسيا.
- لمباک ففريقسان ملیسيا.

بوکو این تیسیر تفسیر النسفي جزء الذاریات للصف الثالث الثانوي ایاله
تربیتن سمولا یغ صح درفد تیسیر تفسیر النسفي جزء الذاریات للصف
الثالث الثانوي اولیه لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف یغ
دتریتکن اولیه قیهق الازهر الشريف یغ ممبرکن سچارا واقف اونتوق
توجوان فندييقن د ملیسيا.

© ۲۰۱۶ م اولیه الازهر الشريف

چیتقن فرتام ۲۰۱۹

© کمنترین فندييقن ملیسيا

حق چیتقا ترفلیهارا. مان ۲ باهن دالم بوکو این تیدق دبنرکن دتریتکن
سمولا، دسیمفن دالم چارا یغ بولیه دفرکوناکن لاکي، اتاوفون دفیندهکن
دالم سبارغ بنتوق اتاو چارا، بايق دغن چارا ایلیترونيک، میکانيک،
فغکمبرن سمولا ماهوفون دغن چارا فراکامن تنفا کبیرن ترلییه دهولو
درفد کتوا فغارہ فلاجرن ملیسيا، کمنترین فندييقن ملیسيا. فرونديغن
ترتلوق کفد فرکیران رويلتي اتاو هونورايوم.

دتریتکن اونتوق کمنترین فندييقن ملیسيا اولیه:

موسترید سندیرین برحد

نومبور ۳۳، جالن ۶SBC، تامن سري باتو کیوس،

۶۸۱۰۰ باتو کیوس، سلاغور.

ریک لتق دان اتور حروف:

موسترید سندیرین برحد

موک تایف تیک س: لوتوس لینوتیف

ساءیز موک تایف تیکس: ۱۶ فوین

دچیتق اولیه:

اسلیتا سندیرین برحد

لوت ۱۸ & ۲۰، جالن ۱/۴ بی

سفریغ کریست ایندوستریال فرق

۶۸۱۰۰ باتو کیوس، سلاغور

المحتويات

الصفحة	الموضوعات
ص	المقدمة
١	الأهداف العامة لمادة العروض المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري
٣	القسم الأول : العروض
٥	العروض في الاصطلاح
٥	سبب التسمية
٦	موضوعه
٦	واضعه
٧	فوائد دراسته
٨	أركان الشعر
٩	أجزاء التفعيلات

الصفحة	الموضوعات
١٥	التفعيلات العروضية
١٧	عددتها وأقسامها
١٧	- التفعيلات الخماسية
١٩	- التفعيلات السباعية
٢٤	أقسام التفعيلات العروضية من حيث الأصلة والفرعية
٢٤	أصول وفروع
٢٧	أسئلة

الصفحة	الموضوعات
٣٠	الزحاف والعلة
٣٢	أولاً : الزحاف
٣٥	ثانياً : العلة
٣٨	الزحاف الجاري مجرى العلة
٣٩	العلة الجارية مجرى الزحاف
٤٠	الفرق بين الزحاف والعلة
٤١	أسئلة
٤٦	الكتابة العروضية
٤٨	قواعد الكتابة والتقطيع

الصفحة	الموضوعات
٥٢	مصطلحات عروضية
٥٢	أولاً: ألقاب الأبيات
٥٧	ثانياً: ألقاب شطري البيت
٥٨	ثالثاً: ألقاب أجزاء البيت
٦٩	أسئلة
٦١	البحور الشعرية
٦٢	وبحور الشعر العربي نوعان

الصفحة	الموضوعات
	النوع الأول : البحور ذوات التفعيلة الواحدة
٦٤	١- بحر الوافر
٦٦	- وزنه
٦٧	- استعماله
٦٧	- أولاً : الوافر التام
٦٨	- ثانيًا : الوافر المجزوء
٦٩	- ما يدخله من زحاف أو علة
٧١	- تطبيق
٧٤	٢- بحر الكامل
٧٦	- وزنه
٧٧	- استعماله
٧٨	- أولاً : الكامل التام
٧٨	- ثانيًا : الكامل المجزوء
٨٤	- وزنه
٨٤	- عروضه وضربه
٨٤	- ما يدخله من زحاف أو علة
٨٩	- تطبيق

الصفحة	الموضوعات
٩٢	٣- بحر الهزج
٩٤	- وزنه
٩٥	- عروضه وضربه
٩٥	- ما يدخله من زحاف أو علة
٩٨	- تطبيق
٩٩	٤- بحر الرجز
١٠١	- وزنه
١٠٢	- استعماله
١٠٢	- أولاً : الرجز التام
١٠٣	- ثانياً : الرجز المجزوء
١٠٥	- ثالثاً : الرجز المشطور
١٠٦	- رابعاً : الرجز المنهوك
١٠٨	- ما يدخله من زحاف أو علة
١١٠	- تطبيق

الصفحة	الموضوعات
١١٣	٥- بحر الرمل
١١٥	- وزنه
١١٦	- استعماله
١١٦	- أولاً : الرمل التام
١١٦	- ثانياً : الرمل المجزوء
١٢٠	- ما يدخله من زحاف أو علة
١٢٤	- تطبيق

الصفحة	الموضوعات
١٢٨	٦ - بحر المتقارب
١٣٠	- وزنه
١٣١	- استعماله
١٣١	- أولاً : المتقارب التام
١٣٢	- ثانياً : المتقارب المجزوء
١٣٧	- وزنه
١٣٧	- عروضه وضربه
١٣٧	- ما يدخله من زحاف أو علة
١٤٠	- تطبيق
١٤٣	- تدريبات على البحور السابقة

الصفحة	الموضوعات
	النوع الثاني : البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين
١٤٩	١- بحر الطويل
١٥١	- ما يدخله من زحاف أو علة
١٥٢	- وزنه
١٥٢	- استعماله
١٥٣	- عروضه وضربه
١٥٧	- تطبيق

الصفحة	الموضوعات
١٦١	٢- بحر المديد
١٦٣	- ما يدخله من زحاف أو علة
١٦٤	- وزنه
١٦٤	- استعماله
١٦٥	- عروضه وضربه
١٧٢	- تطبيق

الصفحة	الموضوعات
١٧٥	٣- بحر البسيط
١٧٧	- ما يدخله من زحاف أو علة
١٧٨	- وزنه
١٧٨	- استعماله
١٧٨	- أولاً : البسيط التام
١٨١	- ثانياً : البسيط المجزوء
١٨١	- عروضه وضربه
١٨٦	- مخلع البسيط
١٨٩	- تطبيق

الصفحة	الموضوعات
١٩١	٤- البحر الخفيف
١٩٣	- ما يدخله من زحاف أو علة
١٩٤	- وزنه
١٩٤	- استعماله
١٩٥	- أولاً : الخفيف التام
٢٠١	- ثانياً : الخفيف المجزوء
٢٠٤	- تطبيق
٢١٦	القسم الثاني : القافية
٢١٨	- معنى القافية
٢١٩	- صور القافية
٢٢٢	- تطبيق

الصفحة	الموضوعات
٢٢٥	أحرف القافية
٢٢٥	الأول : الرَّوِّيُّ
٢٢٦	الثاني : الوَصْل
٢٢٨	الثالث : الخُرُوج
٢٢٩	الرابع : الرَّدْف
٢٣٠	الخامس : التَّأْسِيس
٢٣١	السادس : الدَّخِيل
٢٣٢	- تطبيق
٢٣٦	- أسئلة
٢٣٥	حركات أحرف القافية
٢٣٧	- الحركات الست
٢٤٠	- تطبيق
٢٤١	- أسئلة

الصفحة	الموضوعات
٢٤٤ ٢٤٨	أسماء القافية - أسئلة
٢٥٠ ٢٥٥	الضرورة الشعرية - أسئلة

المقدمة

المقدمة

الحمد لله الفتح العليم جل جلاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، وبعد،
فالشعر العربيُّ فنٌّ جميلٌ ذو وزنٍ وقافيةٍ، ينبع من العاطفة، وينطلق من الخيال،
ليستثير الأحاسيس، ويخاطب العقول، ويحرك الوجدان.

وعلم العروض القافية علمٌ عربيٌّ قام على الشعر، ومن أجله، فحاجة الدارسين إلى
معرفة أشدَّ حاجة، ولا غنى عن مطالعته لأي شاعرٍ.

وقد ربّنا موضوعات هذا الكتاب ترتيباً متسلسلاً يناسب أبناءنا في هذه المرحلة،
وراعينا فيه الأمور الآتية :

١- السهولة في عرض الموضوعات مع الإكثار من التطبيقات التي تُنمي القدرات،
وتُربي المملكات.

٢- وضع تدريبات متنوعة، يختبر بها الطلاب قدراتهم ويُنمونها ملكاتهم.

٣- ضبط الأبيات، وكتابتها كتابةً عروضيةً في البحور، تحديد أجزاء التفعيلات، ثم ذكر
التفعيلات مع بيان حال كل تفعيلة منها.

٤- البعد عن الإيجاز المُخلّ ونَبذ الاستطراد المملّ.

والله جل جلاله نسأل إخلاصاً في القول والعمل، وتجنّياً للزلل، وهو حسبنا.

الأهداف العامة لمادة العروض المقررة
على طلاب
الصف الثاني الثانوي الأزهري

- ١ - التمييز بين علمي العروض والقافية.
- ٢ - تعرف أهمية علم العروض وأهدافه ووضعه.
- ٣ - التمييز بين التفعيلات العروضية والوحدات الصوتية.
- ٤ - توضيح خطوات تقطيع الشعر العربي.
- ٥ - تعرف كيفية الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.
- ٦ - التمييز بين الزحاف والعلل.
- ٧ - التمييز بين بحور الشعر العربي (الوافر - الهزج - الكامل - الرجز - الرمل - المتقارب - الطويل - البسيط - الخفيف - المديد)
- ٨ - التمييز بين حركات حروف القافية وعيوبها.
- ٩ - تعرف صور الضرورات الشعرية.
- ١٠ - التقطيع العروضي للأبيات الشعرية وفق تفعيلات بحور الشعر العربي.
- ١١ - الإقبال على دراسة علمي العروض والقافية.
- ١٢ - الحرص على دراسة علمي العروض والقافية باهتمام.

القسم الأول:
العروض

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يُعرِّف علم العروض.
- ٢- يذكر سبب تسميته (بعلم العروض).
- ٣- يوضح موضوع علم العروض.
- ٤- يذكر واضع علم العروض.
- ٥- يعدد فوائد دراسة علم العروض.
- ٦- يحدد المقاطع الصوتية التي تتكون منها التفعيلات العروضية.
- ٧- يستشعر أهمية دراسة علم العروض.
- ٨- يحرص على دراسة علم العروض.

العروض في الاصطلاح :

هو علمٌ يُعرفُ به صحيحُ أوزانِ الشعرِ العربيِّ من فاسِدِها، وما يدخلها من زحافٍ أو علةٍ.

سبب التسمية :

أصحُّ ما قيل في سبب تسمية هذا العلم بـ (العروض) قولان :

الأوّل :

أنَّ كَلِمَةَ (العروض) اسمٌ لما يُعرضُ عليه الشيءُ، فنُقِلَ إلى هذا العلم، لأنَّ الشعرَ يُعرضُ عليه، فما وافق أُسُسَهُ وَقَوَاعِدَهُ فهو صحيحٌ، وما خالفها فهو فاسدٌ.

الثاني :

أنَّ هذا العلم وُضِعَ في مكة المكرمة، ومن أسائها (العروض)، فسُمِّيَ باسمها؛ تَبَرُّكاً وَتَيَمُّناً.

موضوعه :

موضوع علم العروض هو الشعر العربيُّ، من حيث هو موزونٌ بأوزانٍ مخصوصةٍ.

واضعه :

الخليل بن أحمد الفراهديُّ الأزديُّ البصريُّ، المولود سنة ١٠٠ هـ، والمتوفى سنة ١٧٥ هـ، ابتكره دون منازع له؛ فقد وَجَدَ عن طريق الاستقراء لأشعار العرب التي تعددت نغماتها أنَّ بُحُورَ الشعر العربيِّ خَمْسَةَ عَشَرَ بَحْرًا، فقام بضبط قواعدها، وإحكام أصولها، وسمَّاها (العروض).

ثم جاء الأَخْفَشُ الأوسطُ سعيد بن مَسْعَدَةَ البلخيِّ المتوفى سنة ٢١٥ هـ، فزاد بَحْرَ (المتدارك)؛ فبلغت البُحُورُ ستةَ عَشَرَ بَحْرًا.

أهمُّ فوائد دراستك لهذا العلم ما يأتي :

- ١ - تَجْنِيبُ مَنْ لَدَيْهِ مَوْهَبَةُ الشُّعْرِ الخَطَأَ فِي إنْشَاءِهِ؛ لمعرفة ما يجوز دخوله فيه مما لا يجوز.
 - ٢ - معرفة البيت الشعريِّ صحيح الوزن وفساده.
 - ٣ - تمييز الشعر من النثر الذي يَحْمَلُ بعض سمات الشعر.
 - ٤ - معرفة أنَّ القرآن الكريم والحديث الشريف ليسا من الشعر في شيءٍ وأنَّ ما ورد منها على نظام الشعر من حيث الوزن لا يُحْكَمُ عليه بكونه شعراً؛ لعدم القصد والنية؛ لأنَّ الشعر هو الكلامُ الموزونُ المقفى قصداً بأوزانٍ عربية.
- ومن أمثلة ما ورد منها على وزن الشعر :

- ١ - قوله تعالى : ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(١)؛ فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَزْنِ الرَّمْلِ الْمُسَبَّغِ.
- ٢ - وقول النَّبِيِّ ﷺ : « اللهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ » فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَزْنِ الرَّجَزِ الْمَشْطُورِ.

(١) سورة آل عمران. الآية. ٩٢.

أركان الشعر

لا يُسمَّى الكلام البشريّ لغير المعصوم ﷺ شعراً إلا إذا اجتمعت فيه أربعة أركان :

الركن الأول: مجيء معانيه في صورٍ خياليةٍ تُثير القارئ والسامع.

الركن الثاني: التناسب بين اللفظ والمعنى، بأن يكون اللفظ رقيقاً في موضع الرِّقّة، قوياً في موضع القوة.

الركن الثالث: الوزن والقافية، فما وافق أوزان العرب فهو شعرٌ، وما خرج عليها لا يُسمَّى شعراً.

الركن الرابع: القصد والإرادة.

تتكوّن التفعيلات العروضية من مقاطع صوتية تُسمى أسبابًا وأوتادًا وفواصل.

فالأَسباب جمع **سبب**، والسبب يتكون من حرفين، وهو نوعان :

النوع الأوّل: سبب خفيف ، وهو ما يتكون من حرفين متحرك فساكن، ورمزه (/ ٥)،

مثل : هَلْ ، مَنْ ، عَن ، لَنْ .

النوع الثاني: سبب ثقيل : وهو ما يتكون من حرفين متحركين، ورمزه (//)،

نحو : لَكَ ، بِكَ ، هُوَ ، هِيَ .

والأوتاد جمع **وتد**، والوتد يتألف من ثلاثة أحرف، وهو نوعان :

النوع الأول: وتد مجموع ، وهو ما يتكون من حرفين متحركين فساكن، ورمزه (//هـ)،

مثل : نَعَمْ ، لَكُمْ ، دَعَا .

النوع الثاني: وتد مفروق، وهو ما يتكون من حرفين متحركين بينهما حرف ساكن، ورمزه (/هـ)،

مثل : لَيْتَ ، حَيْثُ ، نِعَمَ ، لَيْسَ .

والفواصل جمع **فاصلة**، والفاصلة تتألف من أربعة أحرف أو خمسة، وهي
نوعان :

النوع الأول : فاصلة صغرى، وهي ما يتكون من ثلاثة أحرف متحركات فحرف ساكن،

ورمزها (o///) ، مثل : **سَمَكٌ، جَبَلٌ، ضَرْبًا، صَدَقْتُ.**

فالسببان: الثقيل، والخفيف إذا اجتمعا معاً سُمِّيَا بـ (الفاصلة الصغرى).

النوع الثاني: فاصلة كبرى، وهي ما تكونت من أربعة أحرف متحركات فحرف ساكن،

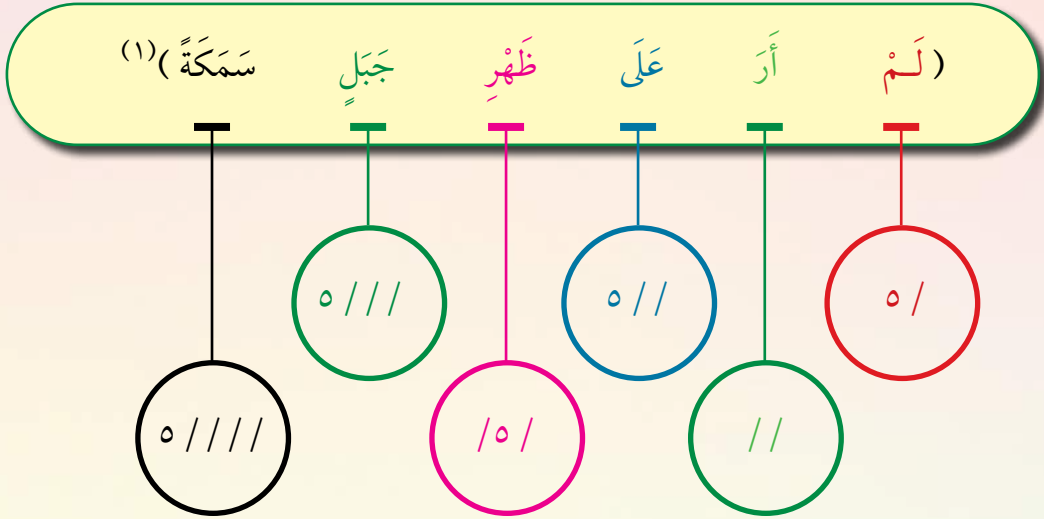
ورمزها (o////) ، مثل : **عَمَلُكُمْ، جَمَلُكُمْ، سَمَكَةٌ، شَجَرَةٌ.**

فالوحد المجموع إذا سَبَقَهُ سببٌ ثَقِيلٌ سُمِّيَا بـ (الفاصلة الكبرى).

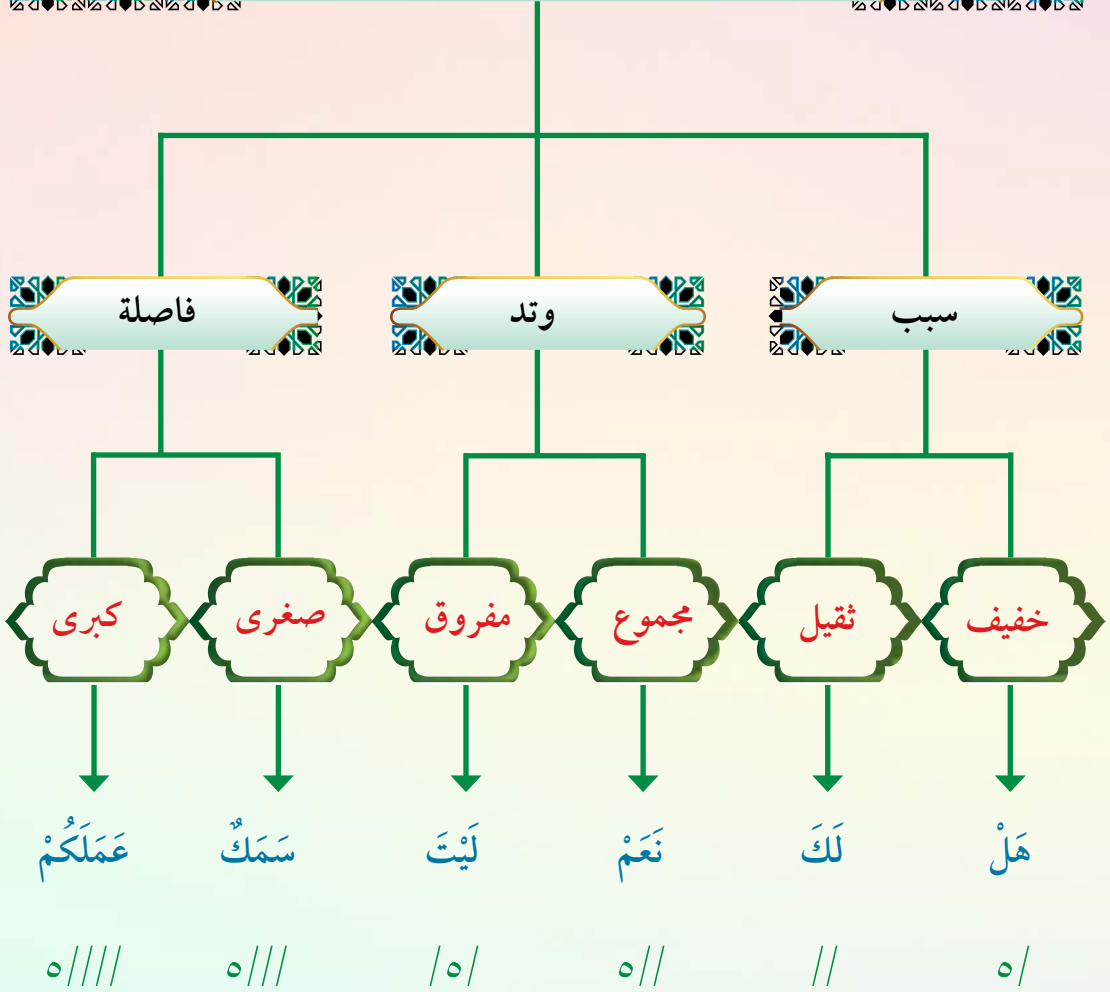
وقد جُمِعَتِ المصطلحات السابقة في قول بعض العرب :

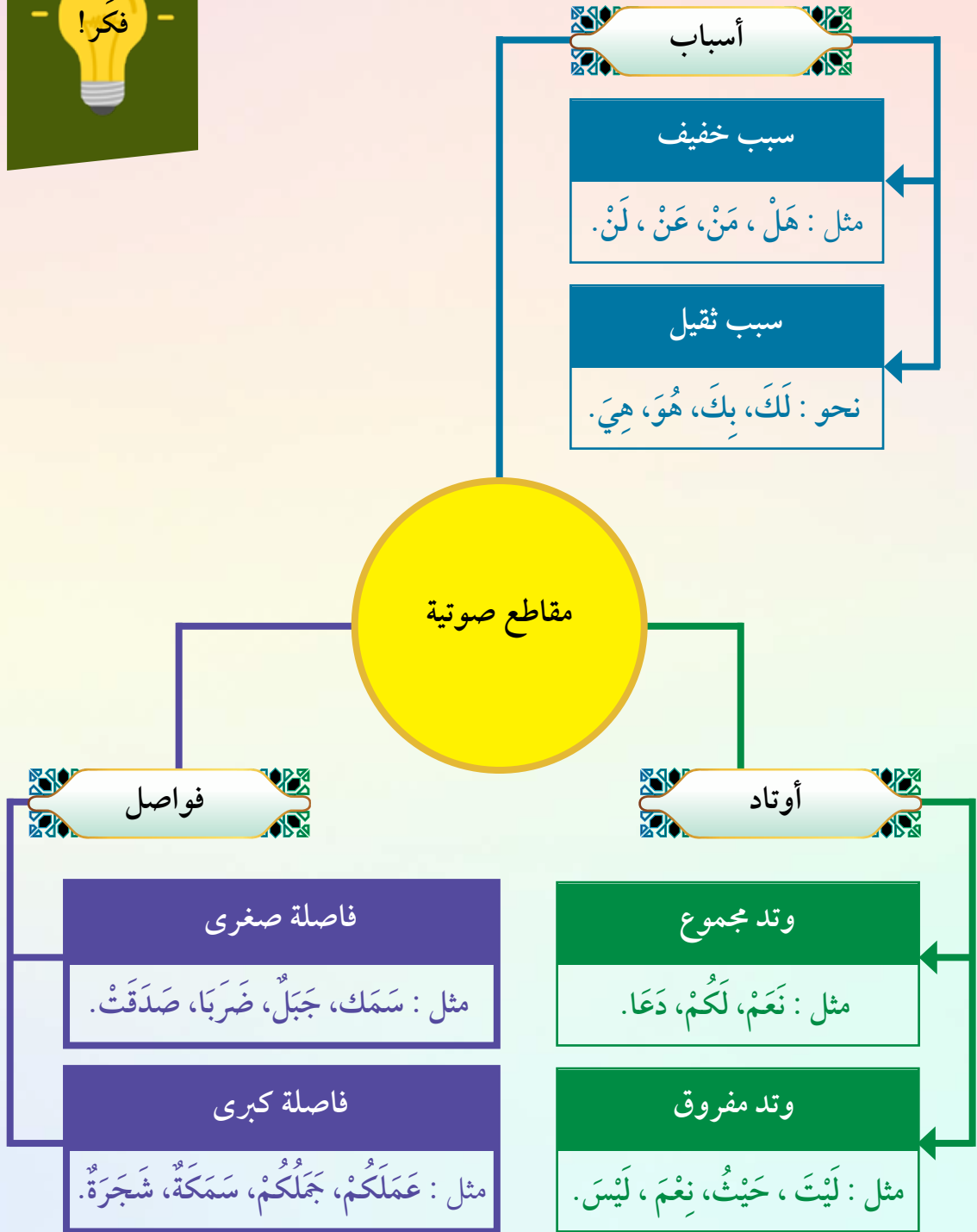
(١) يُرسم التنوين نوناً ساكنةً في الكتابة العروضية، فـ (جَبَلٌ، وَسَمَكَةٌ) في العبارة السابقة يكتبان هكذا (جَبَلُنْ، سَمَكَتُنْ)

وقد جُمِعَت المصطلحات السابقة في قول بعض العرب :



أجزاء التفعيلات





التفعلات العروضية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد حروف تقطيع البحور.
- ٢- يكتب بيتًا كتابة عروضية صحيحة.
- ٣- يقطع بيتًا مقاطع صوتية منفصلة.
- ٤- يبين تفعيلات البحور بعد تقطيعها.
- ٥- يهتم بدراسة التفعيلات العروضية.

الأحرف التي منها التفعيلات العروضية تُسمَّى بـ (أحرف التقطيع)، وهي عشرة أحرفٍ
مجموعة في قولهم : (سُيُوفُنَا لَمَعَتْ).

عددتها وأقسامها :

التفعيلات العروضية عَشْرٌ، تنقسم من حيث عدد أحرفها قسمين: تفعيلات خماسية،
وتفعيلات سباعية.

فالتفعيلات الخماسية تفعيلتان، هما :

١- فَعُولُنُّ، وهي مكونة من مقطعين :

وتد مجموع (فَعُو = // ٥)، فسبب خفيف (لُنُّ = / ٥).

٢- فَاعِلُنُّ، وهي مكونة من مقطعين :

سبب خفيف (فَا = / ٥)، فوتد مجموع (عِلُنُّ = // ٥).

مقاطع صوتية	التقطيع		التفعيلات
وتد مجموع	٥ //	فَعُو	فَعُولُنْ
سبب خفيف	٥ /	لُنْ	
سبب خفيف	٥ /	فَا	فَاعِلُنْ
وتد مجموع	٥ //	عِلُنْ	

والتفعيلات السباعية ثمان، هي :

١- مَفَاعِئُلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

وتد مجموع (مَفَا=//٥) فسبين خفيفين (عِئُلُنْ=//٥/٥).

٢- مُفَاعَلَتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

وتد مجموع (مُفَا=//٥)، فسبين ثقيل وخفيف (عَلَتُنْ=///٥).

٣- فاعٍ لآتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

وتد مفروق (فاعٍ = / ٥ /) فسبين خفيفين (لآتُنْ = / ٥ / ٥).

٤- مُسْتَفْعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

سبين خفيفين (مُسْتَفْ = / ٥ / ٥)، فوتد مجموع (عِلُنْ = / / ٥).

٥- فَاعِلَاتُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

سبب خفيف (فَأ= / هـ)، فوتد مجموع (عِلَا= // هـ)، فسبب خفيف (تُنْ= / هـ).

٦- مُتَّفَاعِلُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

سبب ثقيل (مُتَّ= // هـ) فخفيف (فَأ= / هـ)، فوتد مجموع (عِلُنْ= // هـ).

٧- مُسْتَفْعِ لُنْ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

سبب خفيف (مُسْ / = ٥)، فوتد مفروق (تَفْعْ / = ٥ /)، فسبب خفيف (لُنْ / = ٥).

٨- مَفْعُولَاتُ، وهي مكونة من ثلاثة مقاطع:

سببين خفيفين (مَفْعُوْ / = ٥ / ٥)، فوتد مفروق (لَاتُ / = ٥ /).

والتفعيلات السباعية ثمان هي : وهي مكونة من ثلاثة مقاطع :

مقاطع صوتية	التقطيع		التفعيلات
وتد مجموع	٥ //	مَفَا	١- مَفَاعِئِلُنْ
سببين خفيفين	٥ / ٥ /	عِئِلُنْ	
وتد مجموع	٥ //	مُفَا	٢- مُفَاعَلَتُنْ
فاصلة صغرى	٥ ///	عَلَتُنْ	
وتد مفروق	/ ٥ /	فَاع	٣- فَاعِ لَاتُنْ
سببين خفيفين	٥ / ٥ /	لَاتُنْ	
سببين خفيفين	٥ / ٥ /	مُسْتَفْ	٤- مُسْتَفْعِلُنْ
وتد مجموع	٥ //	عِلُنْ	
سبب خفيف	٥ /	فَا	٥- فَاعِلَاتُنْ
وتد مجموع	٥ //	عِلَا	
سبب خفيف	٥ /	تُنْ	
سبب ثقيل	//	مَتَ	٦- مُتَفَاعِلُنْ
سبب خفيف	٥ /	فَا	
وتد مجموع	٥ //	عِلُنْ	
سبب خفيف	٥ /	مُسْ	٧- مُسْتَفْعِلُنْ
وتد مفروق	/ ٥ /	تَفْعِ	
سبب خفيف	٥ /	لُنْ	
سببين خفيفين	٥ / ٥ /	مَفْعُو	٨- مَفْعُولَاتُ
وتد مفروق	/ ٥ /	لَاتُ	

وتنقسم التفعيلات العروضية من حيث الأصالة والفرعية قسمين : أصول، وفروع.

فالأصول هي : كلُّ تفعيلةٍ بدأت بتدٍ مجموعٍ أو مفروقٍ، وهي أربعٌ :

٥ / ٥ //	١- فَعُولُنْ
٥ / ٥ / ٥ //	٢- مَفَاعِلُنْ
٥ /// ٥ //	٣- مُفَاعَلَتُنْ
٥ / ٥ // ٥ /	٤- فَاعِ لَاتُنْ

والفروع هي : كلُّ تفعيلةٍ بدأت بسببٍ خفيفٍ أو ثقيلٍ، وهي ستٌ :

٥ // ٥ /	١- فَاعِلُنْ
٥ // ٥ / ٥ /	٢- مُسْتَفْعِلُنْ
٥ / ٥ // ٥ /	٣- فَاعِلَاتُنْ
٥ // ٥ / ٥ /	٤- مُسْتَفْعِلُنْ
/ ٥ / ٥ / ٥ /	٥- مَفْعُولَاتُ
٥ // ٥ ///	٦- مُتَفَاعِلُنْ

الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ)، و (فَاعِ لَاتُنْ) :

فَاعِ لَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
تتكون من وتدٍ مفروقٍ فسبيين خفيفين	١ : تتكون من سبين خفيفين بينها وتدٌ مجموعٌ
أصلٌ	٢ فرعٌ
والألف التي هي الحرف الثاني في (فَاعِ لَاتُنْ) ثاني وتد، ولذلك لا يدخلها الحبن؛ لأنَّ الحبن زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد	٣ : الألف التي هي الحرف الثاني في (فَاعِلَاتُنْ) ثاني سبب، ولذلك يدخلها الحبن؛ فتصير (فَاعِلَاتُنْ)
تكون في بحر المضارع	٤ : تكون في أبحر: المديد، والرَّمَل، والخفيف، والمُجْتَث

الفرق بين (مُسْتَفْعِ لُنْ)، و(مُسْتَفْعِلُنْ):

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ
تتكون من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع	١ : تتكون من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق
والفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِ لُنْ) ثاني وتد، ولذلك لا يدخلها الطيّ؛ لأنّ الطيّ زحاف، والزحاف خاص بثواني الأسباب، ولا يدخل الأوتاد	٢ : الفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) ثاني سبب، ولذلك يدخلها الطيّ، فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ)
تكون في أبحر: البسيط، والرّجّز، والسريع، والمنسرح، والمقتضب	٣ : تكون في بحري الخفيف والمجتث

أَسْئَلَة



س ١ ما معنى العروض؟ ولِمَاذَا سُمِّيَ بهذا الاسم؟



س ٢ ما موضع علم العروض؟ وما ثمرة دراسته؟



س ٣ ما عدد التفعيلات العروضية؟ واذكر قسميها من حيث عدد الأحرف، وحدد التفعيلات الأصول والفروع.








س ٤ ما الفرق بين (فَاعِلَاتُنْ) و (فَاعِ لَاتُنْ)؟



ما الفرق بين (مُسْتَفْعِلُنْ) و (مُسْتَفْعِلُنْ)؟



المصطلحات	تعريفها
(١) السبب الثقيل	
(٢) السبب الخفيف	
(٣) الوتد المجموع	
(٤) الوتد المفروق	
(٥) الفاصلة الكبرى	
(٦) الفاصلة الصغرى	

عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل :

س ٦

(السبب الثقيل - السبب الخفيف - الوجد المجموع - الوجد المفروق - الفاصلة الكبرى - الفاصلة الصغرى).

علل لما يأتي :

س ٧

(أ) دخول الخين في (فَاعِلَاتُنْ) وعدم دخوله في (فَاعِ لَاتُنْ).



(ب) دخول الطي في (مُسْتَفْعِلُنْ) وعدم دخوله في (مُسْتَفْعِلُنْ).



إلام تشير العبارة الآتية : (لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً) ؟

س ٨



مم تتكون التفعيلات الآتية :

س ٩

(مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - مُفَاعَلَتُنْ - فَعُولُنْ - مَفْعُولَاتُ)؟



الزحاف والعدة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفاً للزحاف لغة واصطلاحاً.
- ٢ - يحدد أنواع الزحاف.
- ٣ - يميز بين أنواع الزحاف المفرد.
- ٤ - يميز بين مصطلحات الزحاف المركب (الخبيل - الخزل - الشكل - النقص).
- ٥ - يقطع أبياتاً ويبين ما وقع فيها من الزحاف المفرد.
- ٦ - يبين موضع ما وقع من الزحاف المركب في الأبيات الشعرية.
- ٧ - يقطع أبياتاً إلى أسباب وأوتاد وفواصل.
- ٨ - يحدد فوائد الزحاف والعلل.
- ٩ - يحدد أنواع علل الزيادة.
- ١٠ - يكتب تعريفاً للعلة لغة واصطلاحاً.
- ١١ - يحدد أنواع علل النقص.
- ١٢ - يميز بين (القطف - البتر - القطع - القصر - الوقف - الكسف - الصلم - الحذف - الحذف).
- ١٣ - يحدد أنواع العلل الجارية مجرى الزحاف.
- ١٤ - يحدد المقصود بالزحاف الجاري مجرى العلة.
- ١٥ - يميز بين الزحاف والعلل.
- ١٦ - يستشعر ضرورة الزحاف والعلل.

هناك تغييراتٌ تدخل التفعيلاتِ، ك: تسكين حرف متحرك، أو حذفه، أو حذف حرف ساكن، أو زيادته، أو حذف أكثر من حرف، أو زيادته، وهذا ما يُسمَّى بـ(الزحاف والعلة).

هذه التغييرات منها ما هو غيرٌ لازمٍ، وهو (الزحاف) والعلة الجارية مجراه، ومنها ما هو لازمٌ، وهو (العلة) والزحاف الجاري مجراها.

أولاً: الزحاف

تعريفه :

الزحاف في الاصطلاح : تغيير مختص بثواني الأسباب، يدخل العروض والضرب والحشو، وإذا عرّض للشاعر في أول بيتٍ لم يلزم تكراره في بقية القصيدة. وتغيير الزحاف ينحصر في تسكين الحرف المتحرك، أو حذفه، أو حذف الحرف الساكن.

أنواعه :

محلُّ الزحاف من التفعيلة الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع؛ لأنها تكون ثواني أسبابٍ وهو نوعان: مفرد، ومزدوج.

ف (الزحاف المفرد) هو: التغيير الموجود في موضع واحدٍ من التفعيلة، وهو ثمانية أنواع
مذكورة في الجدول الآتي:

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْحَبْنُ	حذف الثاني الساكن	فَعَلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
٢	الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٣	الوقْص	حذف الثاني المتحرك	مُفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
٤	الطي	حذف الرابع الساكن	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٥	القبض	حذف الخامس الساكن	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
٦	العَصْب	إسكان الخامس المتحرك	مُفَاعِلْتُنْ	مُفَاعِلْتُنْ
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مُفَاعِلْتُنْ	مُفَاعِلْتُنْ
٨	الكَفّ	حذف السابع الساكن	مَفَاعِلُ	مَفَاعِلُنْ

والزحاف المزدوج هو : التغيير الموجود في موضعين من التفعيلة، وهو أربعة أنواع موضحة في الجدول الآتي :

م	الزحاف	تعريفه	مثاله	الأصل
١	الْحَبْلُ	اجتماع الحين والطي	مُتَعَلَّنُ	مُسْتَفْعَلُنُ
٢	الْحَزْلُ	اجتماع الإضمار والطي	مُتَّفَعِلُنُ	مُتَّفَاعِلُنُ
٣	الشَّكْلُ	اجتماع الحين والكف	فَعِلَاتُ	فَاعِلَاتُنُ
٤	النَّقْصُ	اجتماع العصب والكف	مُفَاعَلَتُ	مُفَاعَلَتُنُ

ثانيا : العلة

تعريفها :

العلة في الاصطلاح : تغييرٌ يدخل الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب، وإذا دَخَلَ في أول بيت من القصيدة وَجَبَ على الشاعر التزمُّهُ في سائر أبياتها.

العلة نوعان : علة بالزيادة، وعلة بالنقص.

أولاً : (علة الزيادة) : تدخل تفعيلات البحور المجزوءة فقط، وتكون بزيادة حرفٍ أو حرفين في آخرها، وهي ثلاثة أنواع مبيّنة في الجدول الآتي :

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	التَّرْفِيل	زيادة سببٍ خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.	فَاعِلَاتُنْ، مُتَّفَاعِلَاتُنْ.	فَاعِلُنْ، مُتَّفَاعِلُنْ.
٢	التَّنْذِيل	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.	فَاعِلَانْ، مُتَّفَاعِلَانْ.	فَاعِلُنْ، مُتَّفَاعِلُنْ.
٣	التَّسْبِغ	زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف.	فَاعِلَاتَانْ.	فَاعِلَاتُنْ.

ثانيًا: (عِلَّةُ النَّقْصِ): تدخل تفعيلات البحور التامة والمجزوءة، وتكون بنقصان حركة أو

حرف أو أكثر من آخرها، وهي تسعة أنواع موضحة في الجدول الآتي :

م	العلة	تعريفها	مثالها	الأصل
١	الْوَقْفُ	إسكان السابع المتحرك	مَفْعُولَاتُ	مَفْعُولَاتُ
٢	الْكَسْفُ	حذف السابع المتحرك	مَفْعُولَا	مَفْعُولَاتُ
٣	الْقَصْرُ	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحركه.	فَاعِلَاتُ، فَعُولُ.	فَاعِلَاتُنْ، فَعُولُنْ.
٤	الْقَطْعُ	حذف ساكن الوجد المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله.	مُسْتَفْعِلُ، مُتَفَاعِلُ، فَاعِلُ.	مُسْتَفْعِلُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، فَاعِلُنْ.
٥	الْحَذْفُ	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.	فَاعِلَا، مَفَاعِي، فَعُو.	فَاعِلَاتُنْ، مَفَاعِلُنْ، فَعُولُنْ.
٦	الْحَذْذُ	حذف الوجد المجموع من آخر التفعيلة.	مُتَفَا.	مُتَفَاعِلُنْ.
٧	الصَّلْمُ	حذف الوجد المفروق من آخر التفعيلة.	مَفْعُو.	مَفْعُولَاتُ.
٨	الْبِتْرُ	اجتماع الحذف والقطع	فَاعِلُ، فَعُ.	فَاعِلَاتُنْ، فَعُولُنْ.
٩	الْقَطْفُ	اجتماع الحذف والعصب.	مُفَاعِلُ.	مُفَاعِلَاتُنْ.

الزحاف الجاري مجرى العلة :

هناك نوعٌ من الزحاف يجري مجرى العلة في لزومه العروض أو الضرب، فإذا دَخَلَ في بيتٍ وَجَبَ على الشاعرِ التزامُهُ في سائر الأبيات. من أمثلته :

❖ القبض في عروض بحر الطويل (مَفَاعِلُنْ)، وأصلها : (مَفَاعِيلُنْ).

❖ الخبن في عروض بحر البسيط التام (فَعِلُنْ)، وأصلها : (فَاعِلُنْ).

❖ العصب في الضرب الثاني من بحر الوافر المجزوء (مُفَاعِلْتُنْ)، وأصلها : (مُفَاعَلْتُنْ).

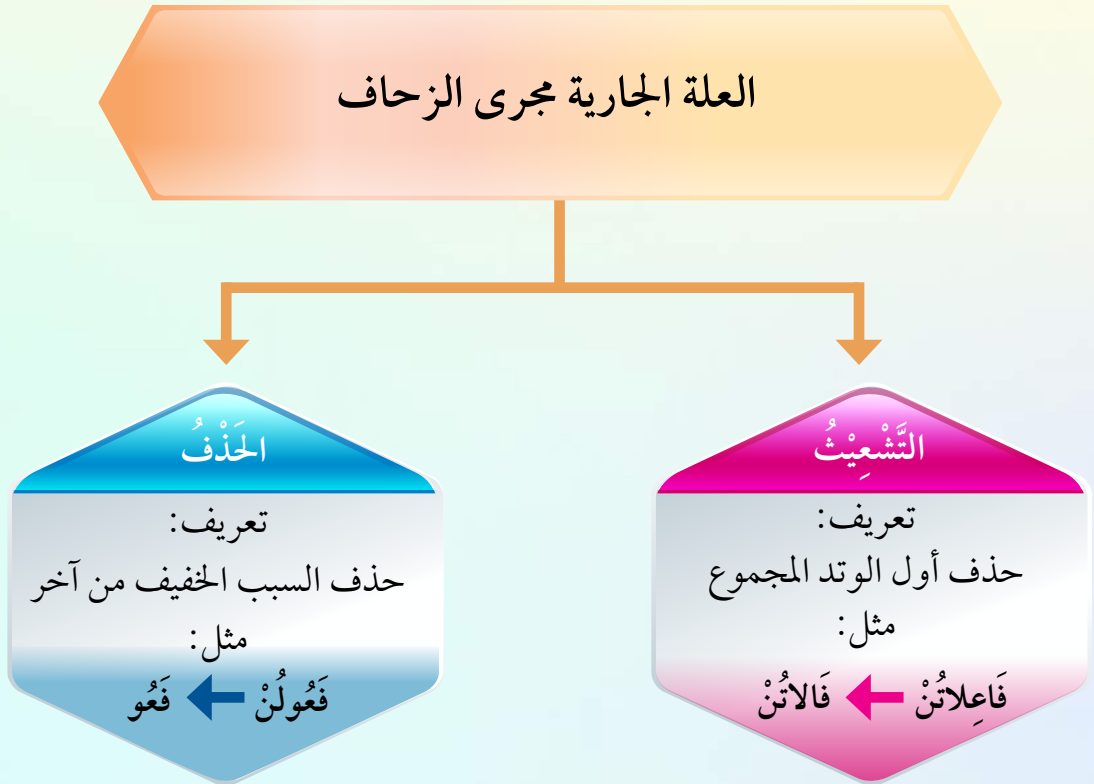
فهذا كله زحافٌ من حيث كونه تغييراً في ثواني الأسباب، وجارٍ مجرى العلة من حيث لزومه.



العلة الجارية مجرى الزحاف :

وهناك نوعٌ من العلة مجرى مجرى الزحاف في عدم اللزوم ودخوله العروض والضرب والحشو؛ فإذا عَرَضَ في بيتٍ لم يجب على الشاعر التزامه في سائر الأبيات، ويجوز له تركه، ومن أمثلته:

- ١- التَّشْعِثُ، وهو: حذف أول الوتد المجموع من (فَاعِلَاتُنْ)، فتصير به (فَالَاتُنْ) في البحرين: الخفيف التام، و المجتث.
- ٢- الحَذْفُ، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) في العَرُوضِ الأولى من بحر المتقارب، فتصير به (فَعُو).



الفرق بين الزحاف والعلة :

يظهر الفرق بين الزحاف والعلة في الأمور الآتية :

- ١- أن الزحافَ تغييرٌ لا يكون إلا بالحذفِ، أما العلةُ تغييرٌ يكون بالحذف والزيادة.
- ٢- أن الزحافَ مختصٌّ بثواني الأسباب، أما العلة فتكون في الأسباب والأوتاد.
- ٣- أن الزحاف يقع في العروض والضرب والحشو، أما العلة فتقع في العروض والضرب.
- ٤- أن الزحاف إذا عَرَض لا يلزم غالبًا، وإذا لزم سُمِّيَ زحافًا جاريًا مجرى العلة، والعلة إذا عَرَضت لزمَتْ غالبًا، وإذا لم تلزم سُمِّيتْ علةً جاريةً مجرى الزحاف.

م	الزحاف	العلة
١	تغييرٌ لا يكون إلا بالحذفِ.	تغييرٌ يكون بالحذف والزيادة.
٢	الزحاف مختصٌّ بثواني الأسباب	العلة فتكون في الأسباب والأوتاد.
٣	الزحاف يقع في العروض والضرب والحشو.	العلة فتقع في العروض والضرب.
٤	الزحاف إذا عَرَض لا يلزم غالبًا، وإذا لزم سُمِّيَ زحافًا جاريًا مجرى العلة.	العلة إذا عَرَضت لزمَتْ غالبًا، وإذا لم تلزم سُمِّيتْ علةً جاريةً مجرى الزحاف.

أسئلة



ما الزحاف في الاصطلاح؟ وما نوعاه؟

س ١



ما العلة في الاصطلاح؟ وما نوعاها؟

س ٢



ما الزحاف الجاري مجرى العلة؟ وما العلة الجارية مجرى الزحاف؟

س ٣













ما الفرق بين الزحاف والعلة؟

س ٤



عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل : (الطي، الخبن، العصب، الكف، الترفيل، الحذف، التذييل، الحذف، الكسف، القطع).

تعريفها	المصطلحات
	(١) الطي
	(٢) الخبن
	(٣) العصب
	(٤) الكف
	(٥) الترفيل
	(٦) الحذف
	(٧) التذييل
	(٨) الحذف
	(٩) الكسف
	(١٠) القطع

س٦ مثل لما يأتي : (الإضمار، الصلم، القبض، التسيغ).



س٧

س٧ بم تسمى التغيرات الآتية مع التمثيل :

(أ) إسكان الخامس المتحرك.

(ب) حذف الثاني المتحرك.

(ج) إسكان السابع المتحرك.

(د) حذف السابع الساكن.

(هـ) حذف السابع المتحرك.

(و) حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.

(ز) حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة.

(ح) اجتماع الحذف مع القطع.

(ط) اجتماع الحذف مع العصب.

(ي) اجتماع الحَبْن مع الطي.

ما الزحافات التي تدخل الحرف الثاني من التفعيلة؟

س ٨



ما الزحاف الذي يدخل الحرف السابع من التفعيلة؟

س ٩



ما الزحافات التي تدخل الحرف الخامس من التفعيلة؟

س ١٠



التفعيلتان (مُسْتَفْعُ لُنْ، و مُسْتَفْعِلُنْ) قد يُحذفُ الحرف السابع من كلٍّ منهما،
وَيُسكَّنُ ما قبله. فبماذا يُسمَّى هذا التغيير؟

س ١١





يدخلُ الحرف السابع من (مَفْعُولَاتُ) تغييران، فبماذا يُسمَّيان؟ وما الفرق بينهما؟
وهل هما زحاف أو علة؟

س ١٢





(مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلِنُ - مَفْعُولَاتُ - مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلَاتِن - فَعُولُنْ).

أخبر التفعيلتين الأولى والثانية، وأطو التفعيلتين الثالثة والرابعة، وكف التفعيلة الخامسة، وأقبض الأخيرة.



الكتابة العروضية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد ما يعتد به عند الكتابة العروضية.
- ٢ - يحدد ما لا يعتد به عند الكتابة العروضية.
- ٣ - يوضح قواعد الكتابة والتقطيع.
- ٤ - يميز بين الحروف التي يعتد بها والحروف التي لا يعتد بها عند الكتابة العروضية.
- ٥ - يكتب بيتًا شعريًا كتابة عروضية.
- ٦ - يميز بين الكتابة العروضية وغير العروضية.
- ٧ - يحرص على الكتابة العروضية للأبيات الشعرية.

تقوم الكتابة العروضية للأبيات على الاعتداد بالمنطوق لا المكتوب، ف (هَذَا) مُكَوَّنَةٌ من ثلاثة أحرف، وتُكتب عروضياً أربعة (هَذَا) و (صَبْرُوا) مُكَوَّنَةٌ من خمسة أحرف، وتُكتب عروضياً أربعة (صَبْرُوا).

قواعد الكتابة والتقطيع (١)

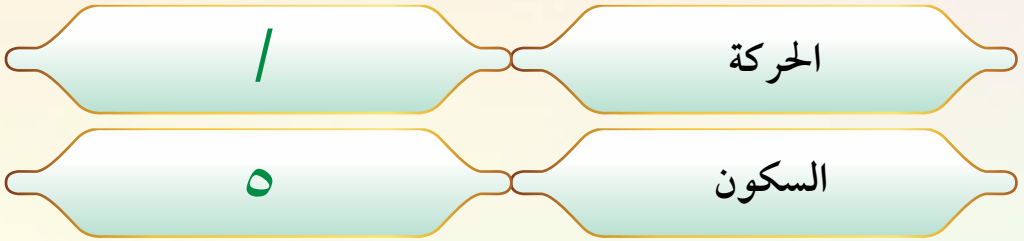
- ١ - فكُّ الإدغام، فكلُّ حرفٍ مشدّدٍ يُكتب حرفين، أولهما ساكن والثاني متحرك، ف (مَرٌّ، وَقَدَمٌ) تكتبان: مَرْرٌ، قَدَدَمٌ.
- ٢ - جَعْلُ التنوين نوناً ساكنةً، ف (جَالِسٌ، وَحَارِسًا، وَشَاعِرٍ) تكتب: جَالِسُنٌ، حَارِسُنٌ، شَاعِرُنٌ.
- ٣ - كلُّ ما يُنطق يُكتب، وما لا يُنطق لا يُكتب، وتأمَّل الأمثلة الآتية:

(١) التقطيع جعل البيت قطعاً متساويةً مع ما يقابلها من تفعيلاتٍ بعد معرفة البحر الذي ينتمي إليه.

الكلمة	كتابتها	الكلمة	كتابتها
هَذَا، ذَلِكَ	هَذَا، ذَلِكَ	فَاسْتَغْفَرَ، وَاعْمَلْ	فَسْتَغْفَرَ، وَاعْمَلْ
الله، الرَّحْمَن	اللَّاه، ارْ رَحْمَان	وَالْعِلْمِ، فَالْفَهْمِ	وَلَعِلْمِ، فَالْفَهْمِ
لَكِنْ، لَكِنَّ	لَا كَنْ، لَا كَنَّ	وَالصَّبْرِ، فَالسَّعَادَةِ	وَصُصْبِرْ، فَسَسَعَادَةِ
طَه	طَاهَا	عَمَّرُو، بَعْمَرُو	عَمَّرُنْ، بَعْمَرِنْ
آمن، قرآن	أَمْنِ، قُرْآن	أَتَى الْمُفْتِي	أَتَ الْمُفْتِي
لَهُ، بِهِ	هُوَ، بِهِ	قَاضِي الْمَدِينَةِ	قَاضِ الْمَدِينَةِ
داود، طاوس	داوود، طاووس	مِائَةٌ، أُولُو، أُولَئِكَ	مِئَةٌ، أُولُو، أُولَئِكَ

٤- ينشأ عن إشباع حركة الرَّوِيِّ حرفٌ مدٌّ من جنسها، فإن كانت حركته فتحةً، مثل: (أَصَابَ) فحرف الإشباع هو الألف (أَصَابًا)، وإن كانت حركته ضمةً، مثل: (جَمِيلٌ) فحرف الإشباع هو الواو (جَمِيلُ)، وإن كانت حركته كسرةً، مثل: (في الدِّينِ) فحرف الإشباع هو الياء (في الدِّينِ).

٥- يُقابل الحرف المتحرك من البيت المراد وزنه بحركة التفعيلة (/)، ويُقابل الحرف الساكن منه بالساكن منها (٥).



وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقْصِرُ عَنْ نَدَى  وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

وَإِذَا صَحَوْتُ تُمْفَأُ قُصْ صِرْعَنْدَنْ  وَكَمَا عَلِمْتَ تَشَائِلِي وَتَكَرُّمِي

ه//ه/// ه//ه/// ه//ه///  ه//ه/// ه//ه/// ه//ه///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ  مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مصطلحات عروضية

أولاً: ألقاب الأبيات:

١ - البيتُ التامُّ، وهو: البيتُ الذي استوفى جميعَ تفعيلاته في بحرهِ، مثل قول الشاعر:

وَإِذَا امْرُؤٌ مَدَحَ امْرَأًا لِنَوَالِهِ ❁ وَأَطَالَ فِيهِ فَقَدَ أَرَادَ هِجَاءَهُ.

فهو من بحر الكامل الذي يتكون من ست تفعيلات، هي:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ❁ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

التطبيق:

الشرط الثاني			الشرط الأول			
❁ وَأَطَالَ فِيهِ فَقَدَ أَرَادَ هِجَاءَهُ			❁ وَإِذَا امْرُؤٌ مَدَحَ امْرَأًا لِنَوَالِهِ			البيت الشعري
د هِجَاءَهُوْ	ه هِجَاءَهُوْ	ه هِجَاءَهُوْ	❁	لِنَوَالِهِ	مَدَحَ امْرَأَةً	وَإِذَا امْرُؤٌ
ه هِجَاءَهُوْ	ه هِجَاءَهُوْ	ه هِجَاءَهُوْ	❁	ه هِجَاءَهُوْ	ه هِجَاءَهُوْ	ه هِجَاءَهُوْ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	❁	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ





٢- البيت المجزوء، وهو : البيت الذي حُذِفَتْ عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ، وصار ما قبلها من التفعيلات عروضاً وضرباً، مثل قول الشاعر :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنزِلٌ  مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفَرٌ

فهو من الرجز المجزوء الذي يتكون من أربع تفعيلات هي :

مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ  مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ

التطبيق:

الشرط الثاني			الشرط الأول		
مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفَرٌ			قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنزِلٌ		البيت الشعري
رِنْ مُقْفَرُو	مِنْ أُمَّ عَمْرٍو		بِي مَنزِلُنْ	قَدْ هَاجَ قَلْبِي	الخط العروضي
ه//ه/ه/	ه//ه/ه/		ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	الحركات والسكنات
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ		مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	التفعيلات

٣- البيت المشطور، وهو : البيت الذي حُذِفَ نصفه، وبقي النصف الآخر، كقول الشاعر:

الشرط			
الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلَّمَه			البيت الشعري
لُنْ سَلَّمَه	بُنْ وَطَوِي	أَشَّعْرُ صَعْف	الخط العروضي
٥//٥/٥/	٥///٥/	٥//٥/٥/	الحركات والسكنات
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	التفعيلات

فهذه الأبيات من الرجز المشطور الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) ثلاث مرات.

٤- البَيْتُ المَنْهُوكُ، وهو : البَيْتُ الذي حُذِفَ ثلثاه، وبقيَ الثلث الآخر، ومنه قول ورقة بن نوفل:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ

فهذان البيتان من الرجز المنهوك الذي يتكون من (مُسْتَفْعِلُنْ) مرتين.

٥- البيت المدوّر، وهو : البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني مشتركتين في كلمة واحدة، كقول الشاعر :

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضَّيْتِ ❁ م بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ

٦- البيت المُصرَّع، وهو : البيت الذي غُيِّرَتْ عروضه بزيادة أو بنقصٍ؛ لتساوى مع الضرب في الوزن والرويّ. (١)

ومثاله: تغيير عروض الطويل بالزيادة؛ فهي مقبوضة وجوباً (مَفَاعِلُنْ)، ولا تأتي صحيحةً إلا أن يكون البيت مطلع قصيدة، ضربها صحيح (مَفَاعِلُنْ)، كقول امرئ القيس :

قَفَانَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَعِرْفَانٍ ❁ وَرَبِعٍ عَفْتُ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْمَانٍ

_____ ❁ _____
ذُ أَرْمَانِي

_____ ❁ _____
مَفَاعِلُنْ

(١) غالبًا ما يكون التصريح في مطلع القصيدة؛ لتساوى العروض مع الضرب في الوزن والرويّ، ثم تعود إلى حالتها في الأبيات التالية له. والغرض منه: التنبيه على كون البيت مطلع قصيدة.

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلع مقبوضةً، فقد قال :

أَتَتْ حَجَّجٌ بَعْدِي عَلَيَّهَا فَأَصْبَحَتْ ❁ كَخَطِّ زُبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانِ

فَأَصْبَحَتْ ❁ _____ فِرْهُبَانِي _____

مَفَاعِلُنْ ❁ _____ مَفَاعِلُنْ _____

وتغييرها بالنقص إذا كان البيت مطلع قصيدة، ضربها محذوف (مفاعي)، كقول حافظ إبراهيم :

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَمَّمْتُ حَصَائِي ❁ وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَأَحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

حَصَائِي ❁ _____ حَيَاتِي _____

مَفَاعِي ❁ _____ مَفَاعِي _____

وجاءت في البيت الذي يلي هذا المطلع مقبوضةً، فقد قال :

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي ❁ عُقْمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي

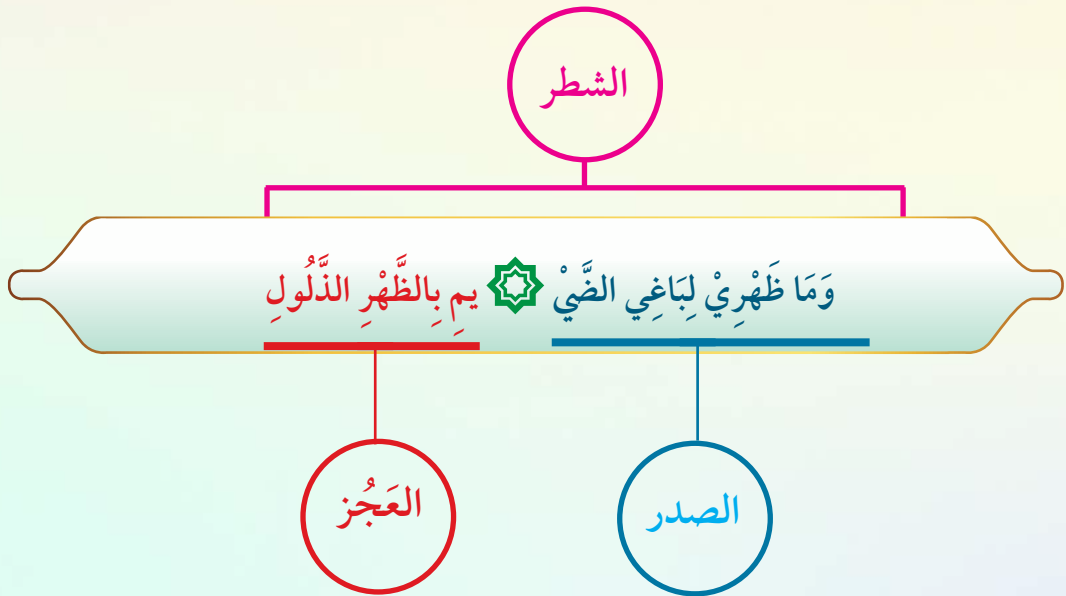
وَلَيْتَنِي ❁ _____ عِدَاتِي _____

مَفَاعِلُنْ ❁ _____ مَفَاعِي _____

ثانيا: ألقاب شطري البيت :

- ١- الشطر، وهو : أحد طرفي البيت الشعريّ؛ لأنَّ كلَّ بيتٍ يتألفُ من شطرين.
- ٢- الصدر، وهو : الشطر الأول من البيت.
- ٣- العَجْز، وهو : الشطر الثاني من البيت.

ألقاب شطري البيت:



ثالثا: ألقاب أجزاء البيت :

- ١- العَرُوض، وهي : آخرُ تفعيلةٍ في الشطر الأول، وهي مؤنثة.
- ٢- الضرب، وهو : آخر تفعيلة في الشطر الثاني، وهو مذكر.
- ٣- الحشو، وهو: كلُّ جزءٍ في البيتِ الشعريِّ ما عدا العَرُوض والضرب.
- ٤- السالم، وهو : كل جزء من الحشو سلم من الزحاف.
- ٥- الصحيح، وهو : العَرُوض والضرب إذا سلما من التغيير الذي لا يقع في الحشو.



أسئلة



علام تقوم الكتابة العروضية؟ اذكر ثلاثاً من قواعدها مع التمثيل.

س١



عرف المصطلحات العروضية الآتية :

س٢

(البيت التام - البيت المجزوء - البيت المدور - البيت المنهوك).



بم يُسمَّى ما يأتي :

س٣

(أ) كلُّ تفعيلة من الحشو سلمت من الزحاف؟

(ب) الضرب إذا سلم من التغير الذي لا يقع في الحشو؟

(ج) التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول؟

(د) التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني؟

ما البيت المُصرَّع؟ وأين يوجد التصريع غالباً؟ مثَّلْ له.

س٤



البحور الشعرية

البحور هي الأوزان، وقد سُمِّيت الأوزانُ بحورًا لأنَّها أشبهت البحورَ التي لا ينفد ماؤها مع كثرة الاغتراف منها، وذلك في كون تلك الأوزان يوزن بها ما لا حَصَرَ له من الأشعار العربية قديماً وحديثاً.

وبحور الشعر العربي نوعان :

النوع الأول:

البحور ذوات التفعيلة الواحدة، وهي سبعة : (الوافر، والكامل، والهزج، والرجز، والرمل، والمتقارب، والمتدارك).

النوع الثاني :

البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين، وهي تسعة : (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث).

وسندرس عشرةً من هذه البحور دراسةً مفصَّلةً.

وبحور الشعر العربي نوعان :

البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين

- الطويل
- والمديد
- والبسيط
- والسريع
- والمسرح
- والخفيف
- والمضارع
- والمقتضب
- والمجتث

البحور ذوات التفعيلة الواحدة

- الوافر
- والكامل
- والهزج
- والرجز
- والرمل
- والمتقارب
- والمتدارك



بحر الوافر



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ١ - يحدد مكونات بحر الوافر.
- ٢ - يبين سبب تسميته الوافر.
- ٣ - يحدد ضابط بحر الوافر.
- ٤ - يميز بين استعمالات بحر الوافر.
- ٥ - يحدد المقصود ببحر الوافر التام.
- ٦ - يميز بين : القطف والعصب والحذف.
- ٧ - يحدد تفعيلات بحر الوافر.
- ٨ - يحدد مكونات وصور بحر الوافر المجزوء.
- ٩ - يحدد المكونات الصوتية لتفعيله (مفاعلتن) والتغيرات التي طرأت عليها.
- ١٠ - يقطع بعض الأبيات التي تنتمي إلى بحر الوافر تقطيعًا عروضيًا.
- ١١ - يهتم بدراسة بحر الوافر.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
(مُفَاعَلٌ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ).	١- القطف، وهو: اجتماع الحذف والعصب في (مُفَاعَلْتُنْ) فيحذف السبب الخفيف من آخرها ويُسكن الخامس المتحرك.	(مُفَاعَلْتُنْ). وهو في الضرب الثاني من الوافر المجزوء. زحافٌ جارٍ مجرى العلة.	١- العصب، وهو: تسكين الخامس المتحرك من (مُفَاعَلْتُنْ)
-	-	(مُفَاعَلْتُنْ)	٢- العقل، وهو: حذف الخامس المتحرك من (مُفَاعَلْتُنْ)
-	-	(مُفَاعَلْتُ)	٣- النقص، وهو: اجتماع العصب والكف في (مُفَاعَلْتُنْ) فيُسكن الخامس المتحرك منها، ويحذف السابع الساكن.

النوع الأول : البحور ذوات التفعيلة الواحدة

هي بحور تعتمد في إيقاعها على تفعيلة واحدة متكررة، وسندرس من هذا النوع أبحر : (الوافر، والكامل، والهزج، والرجز، والرمل، والمتقارب) ونترك (المتدارك)^(١) لقلته في الاستعمال.

١- بحر الوافر

وزنه :

يتكون الوافر من تفعيلة واحدة هي (مُفَاعَلَتُنْ) تتكرر في البيت ست مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(٢) :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ ﴿﴾ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

استعماله :

يستعمل بحر الوافر تاماً ومجزوياً.

(١) وزنه : فاعلُنْ فاعلُنْ فاعلُنْ فاعلُنْ ﴿﴾ فاعلُنْ فاعلُنْ فاعلُنْ فاعلُنْ .
(٢) ضابطه : لِوَاوِفِرِ عِبْرَتِي ذُهَلَتْ عَقُولٌ ﴿﴾ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ .

عروضه وضربه :

له عَرُوض واحدة مقطوفة، تصير (مُفَاعَلَتُنْ) فيها (مُفَاعَلْ) وتحول إلى (فَعُولُنْ)^(١) ولها ضَرْبٌ واحدٌ لها، ومثاله قول عمرو بن كلثوم في معلقته التي جاءت على هذا بحر :

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ  تَخَرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينََا

إِذَا بَلَغَلُ	فِطَامَلَنَا	صَبِيُّنُ		تَخَرُّرُهُلُ	جَبَابِرُسَا	جَدِينَا
ه///ه//	ه///ه//	ه/ه//		ه///ه//	ه///ه//	ه/ه//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُولُنْ		مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مقطوفة		سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مقطوف

(١) لأنَّ القطف اجتماع الحذف والعصب، فيُحذف السبب الخفيف من آخر (مُفَاعَلَتُنْ)، ويُسكن الخامس المتحرك.

ثانيًا - الوافر المجزوء

وزنه :

مُفَاعَلَتُنْ - مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ - مُفَاعَلَتُنْ

عروضه وضربه :

له عَرُوضٌ واحدةٌ صَحِيحَةٌ (مُفَاعَلَتُنْ) ولها ضَرْبان :

الضرب الأول :

صحيح مماثل لها، ومثاله قول الشاعر :

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي كِتَابَ مَوْلَى كَمِدٍ

كَتَبْتُ إِلَيْ كَمْبَلِدِي كِتَابُ مَوْلَى هُنْكَمِدِي

ه///ه// ه///ه// ه///ه// ه///ه// ه///ه//

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

سَالَةٌ صَحِيحَةٌ سَالَةٌ صَحِيحٌ

معصوب، تصير (مُفَاعَلْتُنْ) فيه (مُفَاعَلْتُنْ)^(١) ومثاله قول الشاعر:

أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتُغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي

وَتَعْصِينِي	فَتُغْضِبُنِي	☆	وَأَمْرُهَا	أُعَاتِبُهَا
ه/ه/ه//	ه///ه//	☆	ه///ه//	ه///ه//
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	☆	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ
معصوب	سَالَةٌ	☆	صحيحة	سَالَةٌ

(١) لأنَّ العصب تسكين الخامس المتحرك من التفعيلة.

تطبيق



س الأبيات الآتية من الوافر. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مُبيِّنًا نوع عروضها وضربها،
وحال تفعيلاتها :

١- قال الشاعر:

إِذَا طَمَعٌ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ ﷲ عِلْتُهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ

٢- قال الشاعر:

هِيَ الْآيَامُ وَالْعَبْرُ ﷲ وَأَمْرُ اللَّهِ يُنْتَظَرُ

٣- قال المتنبي :

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا ﷲ كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

إِذَا طَمَعُ يَجِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ  عَلَتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ

هَهُونٌ	تُنُوْعَا	عَلَتْهُمَا		بِعَبْدِنِ	يَجِلُّبِقَلْبِ	إِذَا طَمَعُنْ
ه/ه//	ه///ه//	ه///ه//		ه/ه//	ه///ه//	ه///ه//
فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ		فَعُولُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ
مقطوف	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ		مقطوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

هِيَ الْأَيَّامُ وَالْعَبْرُ  وَأَمْرُ اللَّهِ يُنْتَظَرُ

هَيْتَظَرُوْهُ	وَأَمْرُلَا		مَوْلِعَبْرُوْهُ	هِيَالْأَيَّامُ
ه///ه//	ه/ه/ه//		ه///ه//	ه/ه/ه//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ		مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ
صحيح	معصوبة		صحيحة	معصوبة

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا  كَنَفَصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِنَا سِشَيْئَنُ  كَنَفَصِلِقَا دَرِينَعَلَّتْ تَمَامِي

ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه/ه//  ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه/ه//

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ  مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ

مَقْطُوفَ مَعْصُوبَةَ مَقْطُوفَةَ  مَعْصُوبَةَ سَالِمَةَ مَقْطُوفَ



بحر الكامل



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ١ - يبين سبب تسميته ببحر الكامل.
- ٢ - يحدد تفعيلات بحر الكامل.
- ٣ - يحدد استعمالات بحر الكامل.
- ٤ - يقطع أبياتًا تنتمي لبحر الكامل تقطيعًا عروضيًا ويبين ما طرأ في أجزاءها من تغيير.
- ٥ - يرتب كلمات بحيث يكون منها بيتًا لبحر الكامل.
- ٦ - يحدد صور بحر الكامل التام.
- ٧ - يقارن بين التغييرات الواردة في بحر الكامل التام (القطع - الحذف - الإضمار).
- ٨ - يميز بين العروض الحذاء والضرب الأحذ مع العروض الحذاء والضرب الأحذ المضمّر.
- ٩ - يحرص على دراسة بحر الكامل باهتمام وشغف.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
مُتَفَاعِلٌ	١-القطع، وهو : حذف ساكن الوتد المجموع من آخر (مُتَفَاعِلُنْ) وإسكان ما قبله.	مُتَفَاعِلُنْ	١-الإضمار، وهو : تسكين الثاني المتحرك من (مُتَفَاعِلُنْ)
مُتَفَا	٢-الحذف، وهو : حذف الوتد المجموع من آخر (مُتَفَاعِلُنْ)	مُفَاعِلُنْ	٢-الوقْصُ، وهو : حذف الثاني المتحرك من (مُتَفَاعِلُنْ)
مُتَفَاعِلَانْ	٣-التذييل، وهو : زيادة حرف ساكن على (مُتَفَاعِلُنْ)	مُتَفَعِلُنْ	٣-الحزل، وهو : اجتماع الإضمار والطي في (مُتَفَاعِلُنْ)
مُتَفَاعِلَاتُنْ	٤-الترفيل، وهو : زيادة سبب خفيف على (مُتَفَاعِلُنْ)		

٢- بحر الكامل

وزنه :

يتكون الكامل من تفعيلة واحدة، هي (مُتَفَاعِلُنْ) تتكرر في البيت ستّ مراتٍ، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١) :

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ❁ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

(١) ضابطه : مُتَكَامِلٌ وَكَمَالٌ وَجِهَكَ فَاتِنٌ ❁ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ.

استعماله :

يستعمل بحر الكامل تاماً ومجزوياً :

أولاً : الكامل التام

عروضه وضربه :

له عروضان، وخمسة أضراب:

حَدَّاء، ولها ضربان:

أَحَدٌ مُتَّفَعًا

أَحَدٌ مُضْمَرٌ مُتَّفَعًا

صحيحة، ولها ثلاثة أضراب:

صحيح (مُتَّفَاعِلُنْ)

مقطوع (مُتَّفَاعِلْ)

أَحَدٌ مُضْمَرٌ مُتَّفَعًا

للكامل التام عروضان وخمسة أضراب :

العروض الأولى:

صَحِيحَةٌ (مُتَّفَاعِلُنْ) ولها ثلاثة أضراب :

الضرب الأول:

صحيحٌ مماثلٌ لها، مثل قول عنتره في معلقته التي جاءت على هذا البحر :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُّ عَنْ نَدَى  وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّرُمِي

وَإِذَا صَحَوْتُ	تَفَمَا أَقْصِرُّ	صِرُّعَنْدَنْ		وَكَمَا عَلِمْتُ	تَشَمَائِلِي	وَتَكَرَّرُمِي
ه//ه///	ه//ه///	ه//ه///		ه//ه///	ه//ه///	ه//ه///
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ		مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
سَالَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالَةٌ		سَالَةٌ	سَالَةٌ	صَحِيح

الضرب الثاني :

مقطوع، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلُنْ)^(١) ومثاله قول أبي تمام :

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ ❁ طُوِيَتْ أَتَاحَ هَا لِسَانَ حَسُودٍ

وَإِذَا أَرَا دَلَّاهُنْشُ رَفَضِيْلَتِنِ ❁ طُوِيْتَاتَا حَلَهَا لِسَا نَحْسُوْدِي

ه//ه// ه//ه//ه// ❁ ه//ه// ه//ه//ه// ه//ه//ه//

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ❁ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ مَضْمَرَةٌ صَحِيْحَةٌ ❁ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْطُوْعٌ

(١) لأنَّ القطع حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة، وإسكان ما قبله.

الضرب الثالث :

أخذ مضمر، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَا) وتحول إلى (فَعْلُنْ)^(١)، مثاله قول الشاعر:

عُقْمُ النِّسَاءِ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ  إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ

عُقْمُنِسَا ءُفَمَايَلِدْنَ نَشَبِيهَهُ  اِنْنِسَا ءَبِمِثْلِهِي عُقْمُو

ه/ه/ ه//ه/// ه//ه/ه/  ه//ه/// ه//ه/// ه//ه///

فَعْلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ  مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

أخذ مضمر سَالَةٌ سَالَةٌ  صَحِيحَةٌ مضمرة سَالَةٌ

(١) لأنَّ الحذف الوند المجموع من آخر التفعيلة، والإضمار إسكان الثاني المتحرك منها.

حَذَاءٌ، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيها (مُتَفَاً)، وتحول إلى (فُعِلُنْ)، ولها ضربان :

الضرب الأول : أَحَدٌ مِمَّاثِلٌ لَهَا، ومثاله قول ابن المعتز:

وَحَلَاوَةٌ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا وَمَرَارَةٌ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا

عَقَلَا	دُنْيَا لِمَنْ	وَمَرَارَةٌ دُ	هَلِهَا	دُنْيَا لِمَا	وَحَلَاوَةٌ دُ
ه///	ه//ه/ه/	ه//ه///	ه///	ه//ه/ه/	ه//ه///
مُتَفَاً	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاً	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
أَحَدٌ	مضمره	سَالَةٌ	حَذَاءٌ	مضمره	سَالَةٌ

أخذ مضمر (مُتَمًّا) وتحول إلى (فَعْلُنْ)، مثاله قول الشاعر:

وَبَسَاكِنِي نَجِدُ نَكَلْفُ وَمَا  يَفْنَى بِهِمْ كَلْفِي وَلَا وَجْدِي

وَبَسَاكِنِي نَجِدُ نَكَلْفُ تُوَمَا  يَفْنَى بِهِمْ كَلْفِيوَلَا وَجْدِي

٥/٥/ ٥//٥/// ٥//٥/٥/  ٥/// ٥//٥/٥/ ٥//٥///

مُتَمَّا مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ  مُتَمَّا مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ مضمره حذاء  مضمره سَالِمَةٌ أخذ مضمر

ثانيا : الكامل المجزوء

وزنه :

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

عروضه وضربه :

عروضه صحيحة، ولها أربعة أضراب:

مقطوع
(مُتَّفَاعِلُنْ)

مُذَيَّل
(مُتَّفَاعِلَانْ)

مُرَفَّل
(مُتَّفَاعِلَاتُنْ)

صحيح
(مُتَّفَاعِلُنْ)

للكامل المجزوء عروض صَحِيحَة (مُتَفَاعِلُنْ)، ولها أربعة أضراب :

الضرب الأول :

صحيحٌ مماثلٌ لها، مثاله قول الشاعر :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تُكُنْ  مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

وَإِذْ فَتَّرَ تَفَلَّا تُكُنْ  مُتَخَشِّعِنُ وَتَجَمَّلِي

ه//ه// ه//ه//  ه//ه// ه//ه//





مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ  مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

صَحِيح صَالِمَة  صَحِيحَة صَالِمَة

الضرب الثاني :

مُرْفَلٌ ، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلَاتُنْ)^(١) ومثاله قول الشاعر :

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي  وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وَأُحِبُّهَا	وَتُحِبُّنِي		وَيُحِبُّنَا	قَتَهَا بَعِيرِي
ه//ه//	ه//ه//		ه//ه//	ه/ه//ه//
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ		مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ		سَالِمَةٌ	مُرْفَلٌ

(١) لأنَّ الترفيل زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

الضرب الثالث : مذيل، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلَانْ)^(١) مثاله قول أبي فراس :

أَبْنَيْتِي لَا تَجْزَعِي ❁ كُلُّ الْأَنْامِ إِلَى ذَهَابٍ

أَبْنَيْتِي لَا تَجْزَعِي ❁ كَلَّلَانَا مَائِلِي ذَهَابٍ

٥//٥/// ٥//٥/٥/ ❁ ٥//٥/٥/ ٥٥//٥///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ❁ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَانْ

سالمة (صَحِيحَةُ الْإِضْمَارِ غَيْرِ لَازِمٍ) ❁ مضمرة مُذَيَّلٌ

(١) لأنَّ التذييل زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

الضرب الرابع : مقطوع، تصير (مُتَفَاعِلُنْ) فيه (مُتَفَاعِلْ) (١) ومثاله قول الشاعر:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا لِإِسَاءَةِ أَكْثَرُوا حَسَنَاتِي

هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ

مقطوع

(١) لأنَّ القطع حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله.

تطبيق



س : الأبيات الآتية من الكامل . اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنّها مبيّناً نوع عروضها وضربها،
وحال تفعيلاتها:

قال الشاعر :

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا ﴿﴾ أَهْدَى السَّلَامِ مَحِيَّةً ظُلْمٌ

قال عنتره :

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عَيْلَةٍ بَعْدَمَا ﴿﴾ لَعِبَ الرَّبِيعُ بِرَبِيعِهَا الْمُتَوَسِّمِ

قال المنخل الشكري :

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ ﴿﴾ مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

قول الشاعر :

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا ❁ أَهْدَى السَّلَامِ تَحِيَّةً ظُلْمٌ

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا ❁ أَهْدَى السَّلَامِ تَحِيَّةً ظُلْمٌ

هـ/هـ/ هـ//هـ// هـ//هـ/هـ/ ❁ هـ// هـ//هـ// هـ//هـ//

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ ❁ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ ❁ حِذَاءُ مِضْمَرَةٌ مِضْمَرَةٌ أَحْذِ مِضْمَرَ

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عَيْلَةٍ بَعْدَمَا لَعِبَ الرَّبِيعُ بِرَبْعِهَا الْمُتَوَسِّمِ

وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِدَارِ عَيْلَةٍ بَعْدَمَا لَعِبَ الرَّبِيعُ بِرَبْعِهَا الْمُتَوَسِّمِ

هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ///

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشِيَّ الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشِيَّ الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ/// هـ//هـ///

مُتَّفَاعِلَاتُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ مَضْمُورَةٌ مَرْفَلٌ مَضْمُورَةٌ



بحر الهزج



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن :

- ١- يحدد مكونات بحر الهزج.
- ٢- يبين سبب تسميته بالهزج.
- ٣- يتعرّف ضابط بحر الهزج.
- ٤- يحدد صور بحر الهزج.
- ٥- يحدد حكم عروض وضرب بحر الهزج.
- ٦- يقطع أبياتاً تقطيعاً عروضياً، مبيّناً ما طرأ في أجزائها من تغيير.
- ٧- يحدد تفعيلات بحر الهزج.
- ٨- يرتب كلمات مبعثرة بحيث تكون بيتاً ينتمي لبحر الهزج.
- ٩- يهتم بدراسة بحر الهزج.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
مَفَاعِي، وتُحوّل إلى (فَعُولُنْ).	١- الحذف، وهو حذف السبب الخفيف من آخر (مَفَاعِيْلُنْ)	مَفَاعِلُنْ	١- القبض، وهو حذف الخامس الساكن من (مَفَاعِيْلُنْ)
-	-	مَفَاعِيْلُنْ	٢- الكفّ، وهو حذف السابع الساكن من (مَفَاعِيْلُنْ)

٣- بحر الهزج

وزنه :

يتكون الهزج من تفعيلة واحدة، هي (مَفَاعِلُنْ)، تتكرر في البيت أربع مراتٍ، فيكون في كل شطر منه تفعيلتان على النحو الآتي^(١):

مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِلُنْ ﴿﴾ مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِلُنْ

عروضه وضربه :

للهمز عروض واحدة صَحِيحَة (مَفَاعِلُنْ)، ولها ضربان :

الضرب الأوّل :

صحيح مِثْلُهَا، ومثاله قول الشاعر :

(١) ضابطه : أَهَازِيحٌ مَرَّاسِيْلٌ ﴿﴾ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ.

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلِ وَقُلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ

صَفَحْنَا عَنْ	بَنِي ذُهْلِ	وَقُلْنَا الْقَوْمَ	مُإِخْوَانُ
ه/ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه/ه//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
سالمة	صحيحة	سالمة	صحيح

الضرب الثاني :

محدوف، تصير (مَفَاعِيلُنْ) فيه (مَفَاعِي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، ومثاله قول الشاعر :

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضِّيِّمِ — بِمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

وَمَا ظَهْرِي	لِبَاغِي الضِّيِّمِ	بِمِ بِالظَّهْرِ	الذَّلُولِ
ه/ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ
سالمة	صحيحة	سالمة	محدوف

تطبيق



س البيتان الآتيان من الهزج. اكتبهما كتابةً عروضيةً، ووزنهما مُبيّنًا نوع عروضهما، وحال تفعيلتهما:

١- قال عليّ بن جبلة:

فَأَنْتَ الْعَيْثُ فِي السَّلْمِ ❁ وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ

٢- قال الشاعر:

غَزَا لَيْسَ لِي مِنْهُ ❁ سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ

ج ١ - قول علي بن جبلة:

فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ ❁ وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ

فَأَنْتَلْغِي	تُفْسِلِي	❁	وَأَنْتَلْمُو	تُفْلِحَرِي
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	❁	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
مَفَاعِيْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	❁	مَفَاعِيْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ
سالمة	صحيحة	❁	سالمة	صحيح

ج ٢ - قول الشاعر:

غَزَالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ ❁ سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ

غَزَالُنْ لِي	سَلِي مِنْهُو	❁	سِوَا حُزْنِ ط	طَوِيلِي
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	❁	٥/٥/٥//	٥/٥//
مَفَاعِيْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	❁	مَفَاعِيْلُنْ	مَفَاعِي
سالمة	صحيحة	❁	سالمة	محذوف



بحر الرجز



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن :

- ١ - يحدد تفعيلات بحر الرجز وحكم عروضه وضربه.
- ٢ - يكتب أبياتاً تنتمي لبحر الرجز.
- ٣ - يقطع أبياتاً تقطيعاً عروضياً، مبيناً ما طرأ على أجزائها من تغيير.
- ٤ - يبين الوحدات الصوتية لـ (مستفعلن) والتغيرات التي طرأت عليها.
- ٥ - يرتب كلمات ليكون منها بيتاً ينتمي لبحر الرجز.
- ٦ - يوضح سبب تسميته بالرجز.
- ٧ - يميز بين التغيرات التي طرأ على بحر الرجز (الخبثن - الطي - الخبل).
- ٨ - يحدد استعمالات بحر الرجز.
- ٩ - يحدد تفعيلات بحر الرجز.
- ١٠ - يحدد صور بحر الرجز التام.
- ١١ - يحدد مكونات وصور بحر الرجز المجزوء.
- ١٢ - يحدد مكونات وصور بحر الرجز المشطور.
- ١٣ - يحدد مكونات وصور بحر الرجز المنهوك.
- ١٤ - يميز بين بحر الرجز المجزوء والمشطور والمنهوك.
- ١٥ - يستشعر أهمية دراسة بحر الرجز.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
(مُسْتَفْعِلٌ)	١- القطع، وهو : حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله من : (مُسْتَفْعِلُنْ)	(مُتَّفَعِلُنْ)	١- الحَبْن، وهو حذف الثاني الساكن من : (مُسْتَفْعِلُنْ)
-	-	(مُسْتَعِلُنْ)	٢- الطِّي، وهو حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ)
-	-	(مُتَّعِلُنْ)	٣- الحَبْل، وهو : اجتماع الحين والطي في (مُسْتَفْعِلُنْ)

٤- بحر الرجز

وزنه :

يتكون الرجز من تفعيلة واحدة، هي (مُسْتَفْعِلُنْ)، تتكرر في البيت ستّ مرات، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١) :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

استعماله :

يستعمل هذا بحر تاماً، ومجزوءاً ومشطوراً ومنهوكاً.

(١) ضابطه : يَا رَاجِزِي إِي لَوْحِدِي مُقْبِلٌ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ.

أولاً : الرجز التام

عروضه وضربه :

له عروض واحدة صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضربان :

الضرب الأول :

صحيحٌ مثلها، ومثاله قول الشاعر :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ ❁ إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرُهُ

لَا خَيْرِ فِي مَنْكَفَعَنْ نَاشَرَهُ ❁ إِنَّ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ مَنْخَيْرُهُ

ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ❁ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ❁ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ ❁ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيح

مقطوع، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلُ) (١) ومثاله قول الشاعر :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ ❁ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

الْقَلْبُ مِنْ هَا مُسْتَرِيحٌ حُسَالِمُنْ ❁ وَلِقَلْبِي مِنْ نِيَجَاهِدُنْ مَجْهُودُو

ه/ه/ه/ ه//ه/ه/ ه//ه/ه/ ❁ ه//ه/ه/ ه//ه/ه/ ه//ه/ه/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ❁ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ ❁ صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مقطوع

(١) لأنَّ القطع حذف ساكن الوجد المجموع وإسكان ما قبله.

ثانيا : الرجز المجزوء

وزنه :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

عروضه وضربه :

له عروضٌ صَحِيحَةٌ (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضرب واحدٌ مِثْلُهَا، ومثاله قول الشاعر:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ  مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ

قَدْ هَاجَقْلُ  يِيْمَنْزِلُنْ  مِنْ أُمَّعَمٍ رِنْمُقْفِرُو

٥//٥/٥/  ٥//٥/٥/  ٥//٥/٥/  ٥//٥/٥/

مُسْتَفْعِلُنْ  مُسْتَفْعِلُنْ  مُسْتَفْعِلُنْ  مُسْتَفْعِلُنْ

سَالِمَةٌ  صَحِيحَةٌ  سَالِمَةٌ  صَحِيح

ثالثا : الرجز المشطور

وزنه :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمشطور هو :

البيت الذي حُذِفَ نصفه، وتكون فيه العروض هي الضرب، ومثاله قول الشاعر :

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمُهُ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ

تقطيع البيت الأول ووزنه :

وَطَوِيلٌ سَلَمَةٌ

صَعْبٌ

الشَّعْرُ

لُنْ سُلَّمَةٌ

بُنُوطَوِي

أَشْشَعْرُصَعٌ

ه//ه/ه/

ه///ه/

ه//ه/ه/

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

صحيح

مطوية

سألة

رابعًا : الرجر المنهوك

وزنه :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

والمنهوك هو : البيت الذي حُذِفَ ثلثاه وبَقِيَ ثلثه، وعروضه هي الضرب، مثل قول ورقة بن نوفل :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ

أَحْبُّ فِيهَا وَأَضَعُ^(١)

(١) الجَدَعُ : الشابُّ الحَدَثُ وَأَحْبُّ : الحَبَبُ ضَرَبٌ مِنَ العَدُوِّ.

تقطيع البيت الأول ووزنه :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ	
يَا لَيْتَنِي	فِيهَا جَدَعٌ
ه//ه/ه/	ه//ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	صحيحة

تقطيع البيت الثاني ووزنه :

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ	
أَخْبُنِي	هَا وَأَضَعُ
ه//ه//	ه///ه/
مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَعِلُنْ
مخبونة	مطوية

تطبيق



س : الأبيات الآتية من الرجز : اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيناً نوع عروضها
وضربها وحال تفعيلاتها :

١- قال الشاعر :

لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَانِي أَمْ بَشْرٌ ❁ أَمْ شَمْسُ ظُهُرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ

س : ٢- قال الآخر :

حَسْبِي بَعْلَمِي أَنْ نَفَعُ ❁ مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ

س : ٣- قال الراجز :

الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ لَكَ

لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَانِي أَمْ بَشَرٌ ❁ أَمْ شَمْسٌ ظَهَرَ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ

لَمْ أَدْرِ هَلْ جِنِّي سَبَا نِي أَمْ بَشَرٌ ❁ أَمْ شَمْسٌ ظَهَرَ رَنَّا شَرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ

ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ❁ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/

مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ ❁ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ ❁ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

حَسْبِي بَعْلَمِي أَنْ نَفَعُ ❁ مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ

حَسْبِيَعِلُ مِي أَنْفَعُ ❁ مَذْذُلُّ إِلْ لَا فِطَمَعُ

٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ❁ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ❁ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

صَحِيحَة ❁ سَالِمَة صَحِيح

الْحَمْدُ وَالنَّعْمَةُ لَكَ

الْحَمْدُونَ نَعْمَةٌ لَكَ

٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

صَحِيحَة مطوية



بحر الرمل



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ١ - يبين سبب تسميته ببحر الرمل.
- ٢ - يحدد مكونات بحر الرمل.
- ٣ - يبين استعمالات بحر الرمل.
- ٤ - يحدد الزحاف الوارد في بحر الرمل.
- ٥ - يحدد مكونات بحر الرمل التام.
- ٦ - يحدد صور بحر الرمل التام.
- ٧ - يميز بين القصر والحذف.
- ٨ - يحدد مكونات بحر الرمل المجزوء.
- ٩ - يحدد صور بحر الرمل المجزوء.
- ١٠ - يوضح العلل الواردة في بحر الرمل المجزوء.
- ١١ - يبين الفرق بين استعمالات بحر الرمل تامًا ومجزوءًا.
- ١٢ - يرتب كلمات ليكون منها بيتًا ينتمي إلى بحر الرمل.
- ١٣ - يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الرمل تقطيعًا عروضيًا.
- ١٤ - يقبل باهتمام على دراسة بحر الرمل.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
فاعلا	١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فاعلاتُنْ)	فَعِلَاتُنْ	١- الحَبْنُ، وهو: حذف الثاني الساكن من (فاعلاتُنْ)
فَاعِلَانُ	٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فاعلاتُنْ)، وإسكان متحركة.	فَاعِلَاتُ	٢- الكَفُّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فاعلاتُنْ)
فاعلاتانُ	٣- التسييع، وهو: زيادة حرف ساكن على (فاعلاتُنْ)	فَعِلَاتُ	٣- الشَّكْلُ، وهو: اجتماع الحبن والكف، فيحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فاعلاتُنْ)

٥- بحر الرمل

وزنه :

يتكون الرَّمْل من تفعيلة واحدة، هي (فَاعِلَاتُنْ)، تتكرر في البيت ست مرات، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات على النحو الآتي^(١) :

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله :

يستعمل الرَّمْلُ تامًّا ومجزؤًا.

أولًا : الرمل التام

عروضه وضربه :

عروضه محذوفة، ولها ثلاثة أضراب :

مقصور
(فَاعِلَانْ)

محذوف
(فَاعِلُنْ)

صحيح
(فَاعِلَاتُنْ)

(١) ضابطه : زَامِلٌ قَلْبِي وَعَقْلِي أَفَلٌ * فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ.

لرمل التام عَرُوض محذوفة، تصيح (فَاعِلَاتُنْ) فيها (فَاعِلًا) وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضراب:

الضرب الأول:

صحيح (فَاعِلَاتُنْ) مثل قول الشاعر:

قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهُوَى ❁ كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَذَارِي

قَادِنِي طَرْفِي لِلْهُوَى ❁ كَيْفَمِنْ قَلْبِي بَيْنَ مَنْطَرِي فَيَحَذَارِي

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ❁ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ محذوفة ❁ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صحيح

الضرب الثاني :

محذوفٌ مثل العروض ومثاله قول الشاعر :

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتَهَا ❁ شَابَ رَأْسِي بَعْدَ هَذَا وَاشْتَهَبَ

قَالَتِخَنُ سَاءُ لَمَّا جِئْتَهَا ❁ شَابَرَأْسِي بَعْدَ هَذَا وَشْتَهَبَ

٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ❁ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ ❁ محذوفة سَالِمَةٌ محذوف

الضرب الثالث :

مقصور ، تصبح (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلَاتٌ) وتحول إلى (فَاعِلَانُ) مثل قول الشاعر :

هَلْ لِمَحْزُونٍ كَيْبٌ قُبْلَةٌ ❁ مِنْكَ يَشْفِي بَرْدَهَا حَرَّ الْغَلِيلِ

هَلِّمَحْزُونُ نَنْكَيْبِنُ قُبْلَتُنْ ❁ مِنْكِيَشْفِي بَرْدَهَا حَرُّ رَلْغَلِيلُ

هه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ❁ ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَانُ

سالة سالة محذوفة ❁ سالة سالة مقصور

ثانيا : الرمل المجزوء

وزنه :

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

عروضه وضربه :

عروضه صحيحة، ولها ثلاثة أضراب:

محذوف

(فَاعِلُنْ)

مُسَبَّغٌ

(فَاعِلَاتَانْ)

صحيح

(فَاعِلَاتُنْ)

للرمل المجزوء عروض صَحِيحَة (فَاعِلَاتُنْ) ولها ثلاثة أضراب :

الضرب الأوّل :

صحيح مثل العروض ومثاله قول الشاعر :

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ  جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ

رُبِّأَمْرُنْ تَتَّقِيهِ  جَرَّرَ أَمْرُنْ تَرْتَجِيهِ

ه/ه//ه/  ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/

فَاعِلَاتُنْ  فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

سألة  صَحِيحَة سألَة صَحِيح

الضرب الثاني :

مُسَبِّغٌ ، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلَاتَانُ)^(١) ، مثل قول الشاعر :

لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ رُوعَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ^(٢)

لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَذُرُّ رُوعَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ

هه/ه//ه/ ه/ه/// هه/ه//ه/ هه/ه//ه/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَاتَانُ

سَالِمَةٌ صحيحة مخبونة مُسَبِّغٌ

(١) لأنَّ التسبيغ زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف.

(٢) الذُّرُّ : صغار النمل.

محدوف (فَاعِلُنْ) مثل قول، الشاعر :

رُبَّ هُجْرَانٍ طَوِيلٍ ❁ الْحَزَنُ أَوْدَعَ الْقَلْبَ

رُبِّهِ هُجْرًا نَنْطَوِيلُنْ ❁ أَوْدَعَلْقَلُ بَلْحَزَنُ

ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ❁ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ صَحِيحَةٌ ❁ سَالِمَةٌ مُحذوف

تطبيق



س : الأبيات الآتية من الرمل، اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مُبيّنًا نوع عروضها وضربها،

وحال تفعيلاتها :

١- قال الشاعر :

أَيُّهَا النَّوَامُ هُبُّوا وَيَحْكُمُ ❁ وَسَلُونِي الْيَوْمَ مَا طَعُمُ السَّهَرِ

س ٢- قال علي بن جبلة يمدح حميدًا الطوسي :

جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى ❁ عَلَّمَ الْجُودَ الْبَخِيلَا

س ٣- وقال الآخر :

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيِ ❁ نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنُ

أَيُّهَا النَّوَامُ هُبُّوا وَيَحْكُمُ  وَسَلُونِي الْيَوْمَ مَا طَعُمَ السَّهَرُ

أَيُّهِنَّوْ وَأْمُهْبُوْ وَيَحْكُمُ  وَسَلُونِلْ يَوْمَاطَعُ مَسَسَهَرُ

ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه///  ه//ه/ ه/ه//ه/ ه/ه//ه/

فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ  فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

مَحذُوف سَالِمَةٌ مَجْبُونَةٌ  مَحذُوفَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ

جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى  عَلَّمَ الْجُودَ الْبَخِيلَا

جَادَ بِالْأَمْ وَالْحَتَّى  عَلَّمَ الْجُودَ دَلْبَخِيلَا

٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/  ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ  فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

سَالِمَةٌ  صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيح

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيَّ  نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَّنُ

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيَّ  نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَّنُ

ه//ه/ ه//ه//ه/  ه//ه//ه/ ه//ه//ه/

فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ  فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

مَحذُوفٌ سَالِمَةٌ  صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ



بحر المتقارب



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يبين سبب تسميته ببحر المتقارب.
- ٢ - يحدد مكونات بحر المتقارب.
- ٣ - يوضح ضابط بحر المتقارب.
- ٤ - يحدد استعمالات بحر المتقارب.
- ٥ - يميز بين الزحافات والعلل الواردة ببحر المتقارب التام (القصر - الحذف - البتر - القبض).
- ٦ - يحدد صور بحر المتقارب المجزوء.
- ٧ - يوضح بالأمثلة حكم أعاريض وأضراب بحر المتقارب.
- ٨ - يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر المتقارب تقطيعًا عروضيًا ويبين حكم عروض و ضرب كل منها.
- ٩ - يرتب كلمات ليكون منها بيتًا ينتمي إلى بحر المتقارب.
- ١٠ - يوضح مكونات تفعيلة (فعولن) والزحافات والعلل التي تلحق بها.
- ١١ - يهتم بدراسة بحر المتقارب.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
(فَعُولٌ). وهو في عروض المتقارب التام علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.	١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من (فَعُولُنْ).	فَعُولٌ	١- القبض، وهو: حذف الخامس الساكن من (فَعُولُنْ).
(فَعُولٌ).	٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَعُولُنْ) مع إسكان متحركة.	-	-
(فَعٌ)، وتحول إلى (فَلْ).	٣- البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَعُولُنْ).	-	-

٦ - بحر المتقارب

وزنه :

يتكون المتقارب من تفعيلة واحدة، هي (فَعُولُنْ)، تتكرر في البيت ثماني مرات، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات على هذا النحو^(١):

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

استعماله :

يستعمل بحر المتقارب تاماً ومجزؤاً.

(١) ضابطه : فَعَارِبٌ وَوَأَصِلُ فَهَائِي وَصُولٌ (فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ)

أولاً- المتقارب التام

عروضه وضربه :

له عروض صحيحة، ولها أربعة أضراب.

له عروض صحيحة، ولها أربعة أضراب:

أبتر
(فَعْ)

معدوف
(فَعُوْ)

مقصور
(فَعُوْلُ)

صحيح
(فَعُوْلُنُ)

للمتقارب التام عروض واحدة صحيحة (فَعُولُنْ)، ولها أربعة أضراب:

الضرب الأوّل:

صحيح مثلها (فَعُولُنْ)، مثل قول الشاعر:

تَوَقَّتْ سِرًّا وَزَارَتْ جِهَارًا وَهَلْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَّا نَهَارًا

تَوَقَّتْ كَسِرْرُنْ وَزَارَتْ جِهَارًا وَهَلَّتْ لُعُشْمَ سَائِلًا نَهَارًا

٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

سالمة سالمة سالمة صحيحة سالمة سالمة سالمة صحيح

مقصور، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعُولُ)^(١)، ومثاله قول الشاعر:

تُنَافِسُ فِي جَمْعِ مَالِ حُطَامٍ وَكُلُّ يَزُولُ وَكُلُّ يَبِيدُ

تُنَافِسُ سَفِيحَمُ عِمَالِنُ حُطَامِنُ وَكُلُّنُ يَزُولُ وَكُلُّنُ يَبِيدُ

٥٥// ٥/٥// /٥// ٥/٥// حُطَامِنُ ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// /٥//

فَعُولُ فَعُولُنُ فَعُولُ فَعُولُنُ فَعُولُنُ فَعُولُنُ فَعُولُنُ فَعُولُنُ

مقبوضة سالمة مقبوضة سالمة مقبوضة سالمة مقبوضة سالمة مقبوضة سالمة مقبوضة سالمة مقبوضة سالمة مقبوضة سالمة

(١) لأنَّ القصر حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع إسكان متحركة.

الضرب الثالث:

محذوف، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعُو)، وتحول إلى (فَعَلْ)^(١)،

ومثاله قول الشاعر:

وَأَرْوِي مِنَ الشُّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا ❀ يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

وَأَرْوِي مَنَشَعٍ رَشِعْرُنْ عَوِيصَنْ ❀ يُنْسِرُ رُوَاتِلْ لَدِيْقَدْ رَوُوْ

ه// ه// ه// ه// ❀ ه// ه// ه// ه//

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ❀ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ

سالمة سالمة سالمة ❀ صحيحة سالمة سالمة محذوف

(١) لأنَّ الحذف إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة.

الضرب الرابع:

أبتر، تصير (فَعُولُنْ) فيه (فَعْ)، وتحول إلى (فَلْ)^(١)، ومثاله

قول الشاعر:

خَلِيْلِيَّ عُوْجَا عَلٰی رَسْمِ دَارٍ ۞ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ

خَلِيْلِيَّ عُوْجَا عَلٰی رَسْمِ دَارِنِ ۞ خَلَّتْمِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ

٥/ ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ۞ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَلَ

سألة سألة سألة ۞ صحيحة سألة سألة أبتر

(١) لأنَّ البتر اجتمع الحذف والقطف.

ثانيا: المتقارب المجزوء

وزنه :

فَعُولُنْ - فَعُولُنْ - فَعُولُنْ ﴿﴾ فَعُولُنْ - فَعُولُنْ - فَعُولُنْ

عروضه و ضربيه:

عروضه محذوفة، ولها ضربان:

أبتر
(فَع)

محذوف
(فَعُو)

له عروض واحدة محذوفة، تصير (فَعُولُنْ) فيها (فَعُو)، وتحول إلى (فَعَلْ)،

ولها ضربان:

الضرب الأوّل:

محذوف مثلها، ومثاله قول الشاعر:

وَكَمْ لِي عَلَى بِلَدِي  بُكَاءٌ وَمُسْتَعْبَرٌ

وَكَمْ لِي عَلَى بِلَدِي  دَتِي  بُكَاءُنْ وَمُسْتَعْبَرُو

ه// ه//ه ه//ه ه//ه  ه// ه//ه ه//ه

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلٌ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلٌ فَعُولُنْ

سالمة سالمة محذوفة  سالمة سالمة محذوف

أبتر (فَع)، وتحول إلى (فَل)، ومثاله قول الشاعر:

تَعَفَّفُ وَلَا تَبْسُسُ ❁ فَمَا يُقْضَىٰ يَأْتِيكََا

كَا	ضَيَّأُنِي	فَمَا يُقِي	❁	تَسُسُ	وَلَا تَبُ	تَعَفَّفُ
ه/	ه/ه//	ه/ه//	❁	ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَلْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	❁	فَعَلْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
أبتر	سالمة	سالمة	❁	محدوفة	سالمة	سالمة

تطبيق



س: الأبيات الآتية من المتقارب. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مُبينًا نوع عروضها وضرها، وحال تفعيلاتها:

- ١- تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ ❁ وَصَدْرٍ رَحِيبٍ وَخَلَّ الْحَرْجَ
- ٢- وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ ❁ فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ
- ٣- جَلالُ مَشِيبٍ نَزَلَ ❁ وَأَنْسُ شَبَابِ رَحَلْ

ج: ١-

تَلَقَّ الْأُمُورَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ ❁ وَصَدْرٍ رَحِيبٍ وَخَلَّ الْحَرْجَ

تَلَقَّلُ أُمُورَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ ❁ وَصَدْرٍ رَحِيبٍ وَخَلَّلُ حَرْجَ

هـ/هـ // هـ/هـ // هـ/هـ // ❁ هـ/هـ // هـ/هـ // هـ/هـ // هـ/هـ // هـ/هـ // هـ/هـ // هـ/هـ //

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ❁ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ

سالمة مقبوضة سالمة ❁ سالمة سالمة سالمة سالمة محذوف

وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّائِبَاتِ ﴿١٤١﴾ فَهَذَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَ

وَكُنَّا	نَعُدُّ	كَلِنَّا	بِاتِي	﴿١٤١﴾	فَهَانَح	نُطَلُّ	بِمِنْكَل	أَمَانَا
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	﴿١٤١﴾	٥/٥//	/٥//	٥/٥//	٥/٥//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	﴿١٤١﴾	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سالمة	مقبوضة	سالمة	صحيحة	﴿١٤١﴾	سالمة	مقبوضة	سالمة	صحيح

جَلَّالٌ مَشِيْبٌ نَزَلٌ وَأُنْسٌ شَبَابٌ رَحَلٌ

رَحَلٌ	شَبَابٌ	وَأُنْسٌ		نَزَلٌ	مَشِيْبٌ	جَلَّالٌ
ه//	ه/ه//	/ه//		ه//	ه/ه//	/ه//
فَعَلٌ	فَعُولُنْ	فَعُولٌ		فَعَلٌ	فَعُولُنْ	فَعُولٌ
مُحذوف	سالمة	مقبوضة		مُحذوفة	سالمة	مقبوضة

تدريبات على البحور السابقة

س ١: ما وزن الأبحر الآتية: (الوافر-الكامل-الرجز-الرملة)؟

س ٢: مثّل لكل ضرب من الأضراب الآتية بيت من الشعر:

أ الضرب المعصوب من الوافر المجزوء.

ب الضرب المُرفَّل من الكامل المجزوء.

ج الضرب المُسَبَّغ من الرَّمَل المجزوء.

د الضرب الصحيح من الخفيف المجزوء.

س ٣: كم ضرباً لعروض الوافر المجزوء مع التمثيل؟

س ٤: كم ضرباً لعروض الكامل التام الأولى مع التمثيل؟

س ٥: ما وزن الهزج؟ كم عروضاً وضرباً له؟ مثّل لما تذكر.

س ٦: كم استعمالاً لبحر الرجز مع التمثيل لكل استعمال؟

س ٧: كم ضرباً لعروض الرمل التام مع التمثيل؟

٨: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓):

١- جَادَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى  عَلَّمَ الْجُودَ الْبَخِيلًا

هذا البيت من:

- أ) الرمل المجزوء صحيح العروض والضرب. ()
- ب) الرمل المجزوء صحيح العروض محذوف الضرب. ()
- ج) الرجز المجزوء صحيح العروض والضرب. ()

٢- وَدَفَعْتُهَا فَتَدَا فَعَتْ  مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ

هذا البيت من:

- أ) الوافر المجزوء صحيح العروض والضرب. ()
- ب) الوافر المجزوء صحيح العروض معصوب الضرب. ()
- ج) الكامل المجزوء صحيح العروض مرفل الضرب. ()

٣- وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى  وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرُمِي

هذا البيت من:

- أ) الوافر مقطوف العروض والضرب. ()
- ب) المتقارب التام صحيح العروض والضرب. ()
- ج) الكامل التام صحيح العروض والضرب. ()

٤- خَلَيْلِيَّ عُوْجًا عَلَيَّ رَسْمِ دَارٍ  خَلْتُ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّه

هذا البيت من:

- أ) الرمل التام محذوف العروض والضرب. ()
- ب) المتقارب التام صحيح العروض أبتز الضرب. ()
- ج) الرجز التام صحيح العروض والضرب. ()

س ٩: اكتب الأبيات الآتية كتابةً عروضيةً، وزمها مُبيِّنًا بحرَها، ونوع عروضها وضرَبها،

وحال تفعيلاتها:

يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَكَلُّ
ارْحَمْ عُيْبِدًا قَدْ سَأَلَ

يَطِيرُ إِلَيْكَ مِنْ شَوْقٍ فُوَادِي ﴿١﴾ وَلَكِنْ لَيْسَ تَتْرُكُهُ الضُّلُوعُ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِّي ﴿٢﴾ إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

النوع الثاني:
البحور ذوات التفعيلتين
المختلفتين

النوع الثاني: البحور ذوات التفعيلتين المختلفتين

هي بحور تعتمد في إيقاعها على تفعيلتين مختلفتين، وهي تسعة: (الطويل، والمديد، والبسيط، والسريع^(١)، والمنسرح^(٢)، والخفيف، والمضارع^(٣)، والمقتضب^(٤)، والمجتث^(٥)، وسندرس أربعة منها دراسة مفصلة، وهي:

- (١) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ ❁ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ.
- (٢) وزنه: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ❁ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ.
- (٣) وزنه: مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاتُنْ ❁ مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاتُنْ.
- (٤) وزنه: مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ❁ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ.
- (٥) وزنه: مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ.



بحر الطَّوِيلِ



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يبين سبب تسميته ببحر الطويل.
- ٢ - يحدد مكونات بحر الطويل.
- ٣ - يبين استعمالات بحر الطويل.
- ٤ - يميز بين العلل والزحافات الواردة في بحر الطويل (القبض - الحذف).
- ٥ - يميز بين صور بحر الطويل.
- ٦ - يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر الطويل تقطيعًا عروضيًا مبيّنًا الزحافات والعلل الواردة فيها.
- ٧ - يرتب كلمات ليكون منها بيتًا ينتمي لبحر الطويل.
- ٨ - يبين مكونات تفعيلات (فعولن مفاعيلن) والزحاف الذي يلحق التفعيلتين.
- ٩ - يستخرج الأبيات التي تنتمي لبحر الطويل من أبيات تعرض عليه.
- ١٠ - يستشعر أهمية دراسة بحر الطويل.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
	١- الحذف، وهو حذف السبب الخفيف من آخر (مَفَاعِلُنْ) في (مَفَاعِلُنْ) في الضرب الثالث.	فَعُولٌ، مَفَاعِلُنْ. وهو في العروض زحافٌ جار مجرى العلة من حيث لزومه.	١- القبض، وهو حذف الخامس الساكن من (فَعُولُنْ)، و(مَفَاعِلُنْ).
-	-	مَفَاعِلُنْ.	٢- الكَفَّ، وهو: حذف السابع الساكن من (مَفَاعِلُنْ).

بحر الطَّوِيل

وزنه :

يتكون الطويل من (فَعُولُنْ)، و(مَفَاعِلِنُ)، تتكرران معاً أربع مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلات مرتبة على هذا النحو^(١):

فَعُولُنْ مَفَاعِلِنُ فَعُولُنْ مَفَاعِلِنُ فَعُولُنْ مَفَاعِلِنُ فَعُولُنْ مَفَاعِلِنُ

استعماله:

يستعمل بحر الطَّوِيل تاماً على سبيل الوجوب، وهو من أكثر البحور استعمالاً في الشعر العربي.

(١) ضابطه: طَوِيلٌ غَرَامِيٌّ وَالصُّدُودُ مُوَاصِلٌ فَعُولُنْ مَفَاعِلِنُ فَعُولُنْ مَفَاعِلِنُ.

عروضه مقبوضه، ولها ثلاثة أضراب:



القبض: وهو حذف الخامس الساكن من (مفاعيلن ← مفاعلن)

الحذف: وهو حذف السبب الخفيف (مفاعيلن ← مفاعي)

لبحر الطويل^(١) عَرُوضٌ واحدةٌ مَقْبُوضَةٌ (مَفَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضراب:

الضرب الأول:

صحيح (مَفَاعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

أَمَاوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ ❁ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

أَمَاوِيَّ يَإِنْتَلِمَا لَغَادِنُ وَرَائِحُنُ ❁ وَيَبْقَى مِنْمَلَالِ أَحَادِي تُوذذِكُرُو

ه/ه/ه// ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه// ❁ ه/ه// ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه//

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ ❁ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ ❁ مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيح

(١) ضابطه: طَوِيلٌ غَرَامِيٌّ وَالصُّدُودُ مُوَاصِلٌ ❁ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ.

مقبوض مثل العروض، كقول طرفة:

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ❀ وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ❀ وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

ه//ه// ه//ه// ه//ه// ❀ ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ ❀ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ ❀ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضٌ

الضرب الثالث:

محدوف (مفاعي)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، مثل قول العباس بن الأحنف:

أَسْرَبَ الْقَطَاهِلُ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ  لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

أَسْرَبُ قَطَاهِلَمَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ  لَعَلِّي إِلَى مَنْقَدُ هَوَيْتُ أَطِيرُ

ه/ه// /ه// ه/ه//  ه/ه// /ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ  فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِي

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ  مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ محدوف

تطبيق



س: الأبيات الآتية من الطويل، اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنها مبيّنًا نوع عروضها وضرها، وحال تفعيلاتها:

قال السَّمَوَّل:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عَرِضُهُ ❁ فُكُلٌ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

قال الشاعر:

يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةِ بِلْسَانِهِ ❁ وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجْلِ

قال الكُمَيْت:

بَأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ ❁ تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسَبُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّوْمِ عَرَضَهُ  فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

إِذْ لَمْ يُدْنَسْ مِنْ لَوْمٍ مَرَّضُهُ  فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

٥/٥// ٥/٥// ٥/٥/٥// /٥//  ٥//٥// ٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ  فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ  مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ مَحذُوفٌ

يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَشْرَةِ بِلْسَانِهِ ❁ وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَشْرَةِ الرَّجْلِ

يَمُوتُ فِتَى مِنْعَتْ رَتْنَبِ لِسَانِي ❁ وَلَيْسَ يَمُوتُ لَمَرٌ ءَمِنَعَتْ رَرَجْلِي

٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// /٥// ❁ ٥//٥// /٥// ٥/٥// ٥/٥//

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ ❁ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ ❁ مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

بِأَيِّ كِتَابٍ أُمِّ بَيْتَةٍ سُنَّةٍ  تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسَبُ

بِأَيِّ كِتَابِنُ أُمِّ بَيْتِي  تَرَى حُبِّ بَهْمُعَارُنْ عَلَيَّ وَتَحْسَبُونُ

ه//ه// |ه// ه/ه/ه// ه/ه//  ه//ه// |ه// ه/ه/ه// |ه//

فَعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُ  مَفَاعِلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ  مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ مَقْبُوضَةٌ سَالِمَةٌ مَقْبُوضَةٌ



بحر المديد



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يبين سبب تسميته ببحر المديد.
- ٢ - يحدد مكونات بحر المديد.
- ٣ - يوضح ضابط بحر المديد.
- ٤ - يبين استعمالات بحر المديد.
- ٥ - يحدد صور بحر المديد.
- ٦ - يميز بين (الحذف-القصر-البتر-الخبث).
- ٧ - يوضح حكم أعاريض وأضراب بحر المديد بالأمثلة.
- ٨ - يقطع أبياتًا تنتمي إلى بحر المديد تقطيعًا عروضيًا مبينًا نوع عروضها وضربها وما طرأ على حشوها من تغيير مع تسميته.
- ٩ - يوضح المكونات الصوتية للتفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).
- ١٠ - يوضح الزحاف المشترك بين التفعيلتين (فاعلاتن فاعلن).
- ١١ - يرتب كلمات ليكون منها بيتًا ينتمي إلى بحر المديد.
- ١٢ - يهتم بدراسة بحر المديد.

ما يدخله من زحاف أو علة

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
فَاعِلًا، وتحول إلى فَاعِلُنْ.	١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فَعَلَاتُنْ، فَعَلُنْ	١- الحَبْنُ، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ) أو (فَاعِلُنْ).
فَاعِلَاتُ، وتحول إلى فَاعِلَانْ	٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ)، وإسكان متحركة.	فَاعِلَاتُ	٢- الكَفِّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
فَاعِلٌ، وتحول إلى فَعَلُنْ	٣- البتر، وهو: اجتماع الحذف والقطع في (فَاعِلَاتُنْ)، فيُحذف السبب الخفيف من آخرها، ويُحذف ساكن الوجد المجموع، ويُسكن ما قبله.	فَعِلَاتُ	٣- الشكل، وهو: اجتماع الحَبْن والكف في (فَاعِلَاتُنْ)، فيُحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان منها.

٢- بحر المديد

وزنه :

يتكون المديد (فَاعِلَاتُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معًا ثلاث مرات في البيت، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

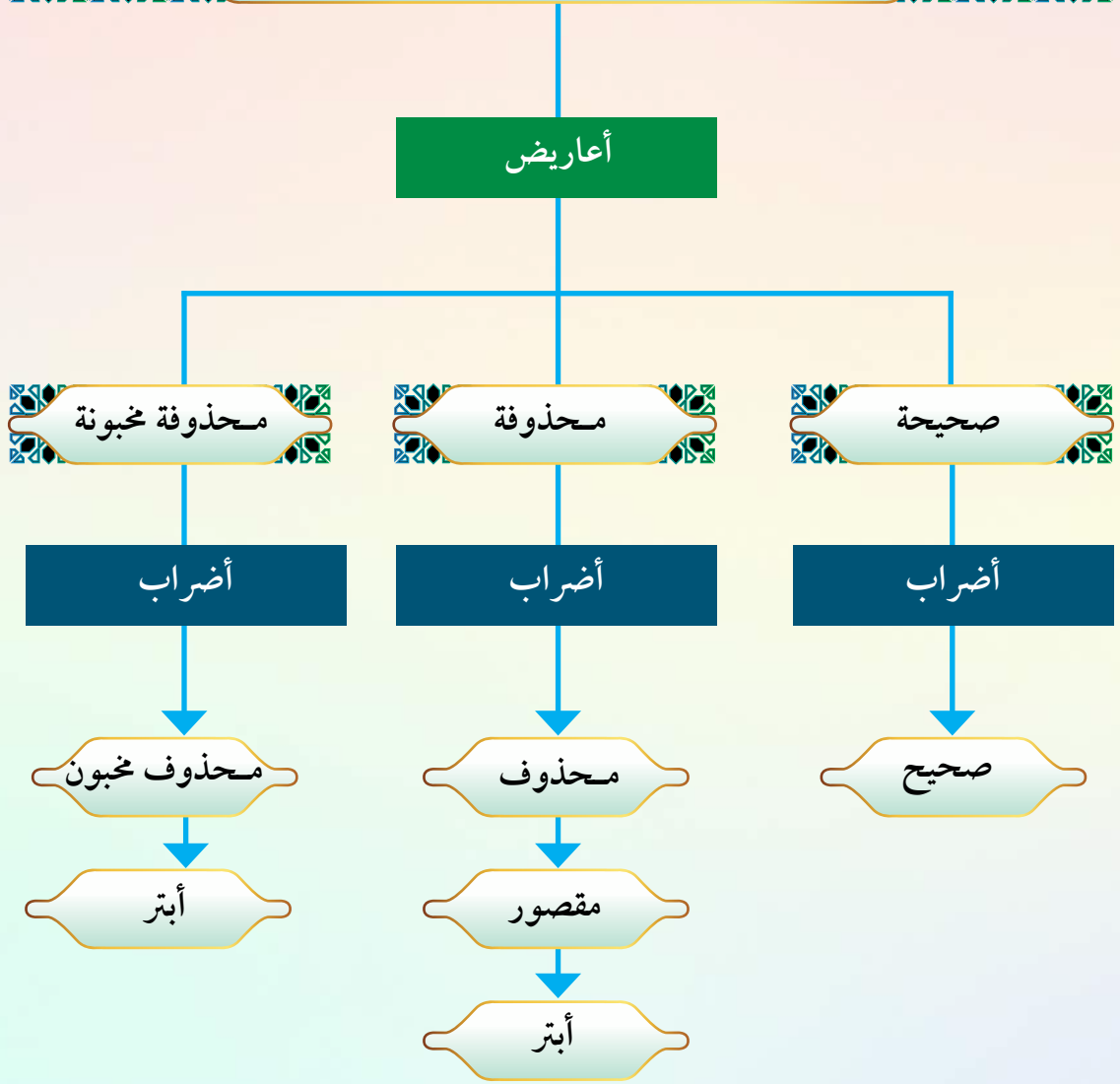
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله :

جاء المديد مكوناً من ست تفعيلات فقط، وهو نادر في الاستعمال العربي.

(١) ضابطه: يَا مَدِيدًا أَعْيَنِي شَاخِصَاتٌ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ.

له ثلاث أعاريض، وستة أضراب:



للمديد ثلاث أعاريض، وستة أضراب.

صحيحة (فاعلاتن)، ولها ضرب مماثل لها، مثل قول الشاعر:

مَنْ يُحِبُّ الْعَزِيزَ يُدْأَبُ إِلَيْهِ ❁ وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا

مَنْ يُحِبُّ الْعَزِيزَ يُدْأَبُ إِلَيْهِ ❁	وَكَاذًا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا
عَزَزِيدُ	دُرَّرَ غَاصَا
أَبْأَلَيْهِ	طَلَبْدُ
❁	❁
وَكَاذًا مَنْ	وَكَاذًا مَنْ
❁	❁
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ
صَحِيحَةٌ	صَحِيحَةٌ
مُخْبَوْنَةٌ	مُخْبَوْنَةٌ
صَحِيح	صَحِيح

العروض الثانية:

محدوفة، تصبح (فَاعِلَاتُنْ) فيها (فَاعِلَا)، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضراب:

الضرب الأول:

محدوفٌ مثلها (فَاعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ ❁ شَاهِدًا مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا

غَائِبًا	عِشْتُ أَوْ	شَاهِدَنَا	❁	حَافِظُنْ	نِيْلَكُمْ	إِعْلَمُوا أَنْ
ه//ه/	ه//ه/	ه/ه//ه/	❁	ه//ه/	ه//ه/	ه/ه//ه/
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	❁	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
محدوف	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	❁	محدوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

الضرب الثاني:

مقصور، تصبح (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلَاتٌ)، وتحول إلى (فَاعِلَانُ)^(١)، مثل قول الشاعر:

لا يَغُرَّنَّ امْرَأً عَيْشُهُ ❁ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

لَزَوَالٌ	صَائِرُنْ	كُلُّعَيْشِنْ	❁	عَيْشُهُو	نَمْرَانْ	لا يَغُرَّنْ
٥٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	❁	٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَانُ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	❁	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
مقصور	سَائِمَةٌ	سَائِمَةٌ	❁	محدوفة	سَائِمَةٌ	سَائِمَةٌ

(١) لأنَّ القصر حذْفُ ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وإسكان متحركة.

الضرب الثالث:

أبتر، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلْ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)^(١)، مثل قول الشاعر:

إِنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ ذُو رَيْبَةٍ ❁ رَبَّمَا يَا تُنِيكَ بِالْهَوْلِ

هَوْلِي	تَيْكَبِلُ	رُبَّمَا يَا	❁	رَيْبَتِنُ	دَهْرُ ذُو	إِنِّصْرَفْدُ
ه/ه/	ه//ه/	ه/ه//ه/	❁	ه//ه/	ه//ه/	ه/ه//ه/
فَعْلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	❁	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
أبتر	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	❁	مُحذوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ




(١) لأنَّ البترَ اجتماعُ الحذفِ والقطع؛ فيُحذفُ السببُ الخفيفُ من آخرِ التفعيلة، ويُحذفُ ساكنُ الوتدِ المجموع، ويُسكنُ ما قبله.

العروض الثالثة:

محدوفة مخبونة، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيها (فَعِلَا)، وتحول إلى (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل: محذوفٌ مخبونٌ مثْلَهَا (فَعِلُنْ)، مثل قول الشاعر:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ  حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

لِلْفَتَى عَقْ	لُنَيْعِي	شُبُهِي		حَيْثُ تَهْدِي	سَاقَهُ	قَدَمُهُ
ه/ه/ه/	ه/ه/	ه/ه/		ه/ه/ه/	ه/ه/	ه///
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَعِلُنْ		فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محدوفة		سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محدوف

الضرب الثاني:

أبتر، تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلٌ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)، مثل قول الشاعر:

كُلُّ شَخِصٍ لَسْتُ تَعْرِفُهُ ❁ كِتَابٍ لَسْتُ قَارِيَهُ

رِيي	لَسْتَقَا	كِكِتَابِنْ	❁	رِفُهُو	لَسْتَع	كُلُّشَخِصِنْ
ه/ه/	ه//ه/	ه/ه///	❁	ه///	ه//ه/	ه/ه//ه/
فَعْلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	❁	فَعْلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
أبتر	سَالِمَةٌ	مُخْبُونَةٌ	❁	مُحذوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

تطبيق



س : البيتان الآتيان من المديد. اكتبهما كتابةً عروضيةً، وزنهما مُبيِّنًا نوع عروضهما وضرهما، وحال تفعيلتهما:

١- قال علي بن جبلة:

إِنَّ مِنْ دُونِ الْغِنَى جَبَلًا ❁ سَتَكُوسُ الْعَيْسُ فِي وَعْرِهِ^(١)

٢- قال الشاعر:





أَنَا مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزَنُوا ❁ وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا

(١) العيس: جمع عيساء، وهي الإبل التي صار لونها أبيض تخالطه شقرة. وستكوس العيس: ستمشي على ثلاث قوائم لأن إحدى قوائمها ستعزق. ووعره: ضلبه.

إِنَّ مِنْ دُونِ الْغِنَى جَبَلًا ❁ سَتُكُوسُ الْعَيْسُ فِي وَعْرِهِ

وَعْرُهُ	عَيْسُفِي	سَتُكُوسُلُ	❁	جَبَلَنْ	نَلْغِنَى	إِنَّمَنْدُوْ
ه///	ه//ه/	ه/ه///	❁	ه///	ه//ه/	ه/ه//ه/
فَعَلُنْ	فَاعِلُنْ	فَعَلَاتُنْ	❁	فَعَلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
محذوف	سَالِمَةٌ	مخبونة	❁	محذوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

أَنَا مِنْ قَوْمٍ إِذَا حَزَنُوا  وَجَدُوا فِي حُزْنِهِمْ طَرَبًا

طَرَبًا	حُزْنِهِمْ	وَجَدُوا فِي		حَزَنُوا	مِنَاذًا	أَنَّمَنْقُوْ
ه///	ه//ه/	ه/ه///		ه///	ه//ه/	ه/ه///
فَعَلُنْ	فَاعِلُنْ	فَعَلَاتُنْ		فَعَلُنْ	فَاعِلُنْ	فَعَلَاتُنْ
مُحْبُون	سَالِمَةٌ	مُحْبُونَةٌ		مُحْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	مُحْبُونَةٌ



بحر البسيط



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يبين سبب تسميته ببحر البسيط.
- ٢ - يحدد تفعيلات بحر البسيط.
- ٣ - يوضح استعمالات بحر البسيط.
- ٤ - يحدد صورة بحر البسيط التام.
- ٥ - يميز بين أضراب بحر البسيط التام (الخبث-القطع).
- ٦ - يحدد مكونات بحر البسيط المجزوء.
- ٧ - يحدد صور بحر البسيط المجزوء.
- ٨ - يحدد المقصود بمخلع البسيط.
- ٩ - يقطع أبياتًا تقطيعًا عروضيًا ويبين الزحافات والعلل الواردة بكل منها.
- ١٠ - يكتب أبياتًا لصورتين مختلفتين من استعمالات بحر البسيط.
- ١١ - يرتب كلمات ليكون منها بيتًا ينتمي لبحر البسيط التام.
- ١٢ - يهتم بدراسة بحر البسيط.

ما يدخله من زحاف أو علة

الزحاف	بعد دخوله	العلة	بعد دخولها
١- الحُبن، وهو: حذف الثاني الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ) و(فَاعِلُنْ).	(مُتَّفَعِلُنْ)، (فَعِلُنْ). وهو في عروض البسيط التام زحافٌ جارٍ مجرى العلة.	١- التذييل، وهو: زيادة حرف ساكن على (مُسْتَفْعِلُنْ).	مُسْتَفْعِلَانُ
٢- الطي، وهو: حذف الرابع الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ).	(مُسْتَعِلُنْ).	٢- القطع، وهو: حذف ساكن الوحد المجموع من آخر (مُسْتَفْعِلُنْ) مع تسكين ما قبله.	(مُسْتَفْعِلُ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ).
٣- الحُبل، وهو: اجتماع الحبن والطي في (مُسْتَفْعِلُنْ).	مُتَّعِلُنْ.	-	-

٣- بحر البسيط

وزنه :

يتكون البسيط من (مُسْتَفْعِلُنْ)، و(فَاعِلُنْ)، تتكرران معاً أربع مرات في البيت،
فيكون في كل شطر منه أربع تفعيلاتٍ مرتبةً على هذا النحو^(١):

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعماله:

يستعمل تاماً ومجزوءاً، وهو من أكثر البحور استعمالاً في الشعر العربي.

أولاً: البسيط التام

وزنه :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

(١) ضابطه: يَا بَاسِطِي إِنَّ وَجْدِي فِيكَ مُشْتَعِلٌ (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ).

عروضه وضربه :

للبيسط التام عروض واحدة مخبونة (فَعْلُنْ)، ولها ضربان:

عروضه مخبونة: ولها ضربان:

مقطوع (فَاعِلُنْ)

مخبون (فَعْلُنْ)

الضرب الأوّل:

مخبون مثلها، ومثاله قول الشاعر:

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا فِي مَخَاصِمِهِ ❀ إِنَّ الْبُعُوضَةَ تُدْمِي مُقَلَّةَ الْأَسَدِ

لَا تَحْقِرَنَّ	نَصَغِي	رَنْفِيْمُخَا	صَمْتِنُ	❀	إِنْ تَلْبَعُوْ	ضَتْتُدْ	مِيْمُقْلَتْلُ	أَسَدِي
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	❀	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	❀	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ
سالمة	مخبونة	سالمة	مخبونة	❀	سالمة	مخبونة	سالمة	مخبون

مقطوعٌ، تصير (فَاعِلُنْ) فيه (فَاعِلٌ)، وتحول إلى (فَعْلُنْ)^(١)، مثاله قول الشاعر:

الْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ ❁ وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ

الْخَيْرُ أَبْ	قَى وَإِنْ	طَالَزَمَا	نُبِهِي ❁	وَشَرُّرَأَخْ	بُثْمَا	أَوْعَيْتَمِنْ	زَادِي
ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/	ه/// ❁	ه//ه/ه/	ه///	ه//ه/ه/	ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ ❁	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ
سالمة	سالمة	سالمة	مخبونة ❁	سالمة	مخبونة	سالمة	مقطوع

(١) لأنَّ القطعَ حذفُ ساكنِ الوندِ المجموعِ من آخرِ التفعيلةِ مع تسكينِ ما قبله.

ثانيا: البسيط المجزوء

وزنه :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ﴿﴾ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

عروضه و ضربيه :

له عروضان، وأربعة أضراب:

مقطوعة، ولها ضربٌ

مقطوع مثلها
(مُسْتَفْعِلُنْ)

مقطوع
(مُسْتَفْعِلُنْ)

مُذَيَّلٌ
(مُسْتَفْعِلَانُ)

صحيح
(مُسْتَفْعِلُنْ)

للبيسط المجزوء عروضان، وأربعة أضراب:

العروض الأولى:

العروض الأولى: صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضراب:

الضرب الأوّل:

مُذَيَّلٌ، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلَانٌ)^(١)، ومثاله قول الشاعر:

يَا صَاحٍ قَدْ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءَ مَا ❀ كَانَتْ تَمَيَّنُكَ مِنْ حُسْنِ الْوِصَالِ

يَا صَاحٍ قَدْ	أَخْلَفْتَ	أَسْمَاءَ مَا	❀	كَانَتْ تَمَيَّنُكَ	مِنْ حُسْنِ الْوِصَالِ
هـ//هـ/هـ/	هـ//هـ/	هـ//هـ/هـ/	❀	هـ//هـ/هـ/	هـ//هـ/هـ/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	❀	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سالمة	سالمة	صحيحة	❀	سالمة	سالمة
مُذَيَّلٌ					

(١) لأنّ التذييل زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

صحيح (مُسْتَفْعَلُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعِ عَفَا  مَخْلُوقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ^(١)

مَاذَا وَقُوفِي	عَلَى	رَبْعِ عَفَا		مَخْلُوقِ	دَارِسِ	مُسْتَعْجِمِ
ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/		ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/
مُسْتَفْعَلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ		مُسْتَفْعَلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ
سالمة	سالمة	صحيحة		سالمة	سالمة	صحيح

(١) الرَّبْعُ: المَنْزِل. وَعَفَا: دَرَسَ. وَمَخْلُوقٌ: مُسْتَوْ بِالْأَرْضِ.

الضرب الثالث:

مقطوع، تصير (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُسْتَفْعِلْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ)^(١)، ومثاله قول الشاعر:

سَيُرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ ❁ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنَ الْوَادِي

سَيُرُوا مَعَنَ	إِنَّمَا	مِيعَادُكُمْ	❁	يَوْمَ ثَلَاثَاءِ	بَطْنَ	الْوَادِي
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	❁	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥/٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	❁	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مَفْعُولُنْ
سالمة	سالمة	صحيحة	❁	سالمة	سالمة	مقطوع

(١) لأنَّ القطع - كما عرفت - حذف ساكن الوتد المجموع مع تسكين ما قبله.

مقطوعة (مُسْتَفْعِلُنْ)، وتحول إلى (مَفْعُولُنْ)، ولها ضَرْبٌ واحد مقطوع مثلها، مثل قول الشاعر:

مَا هَيَّجَ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي

مَا هَيَّجَشُ	شَوْقَمِنْ	أَطْلَالِنْ	أَضْحَتْفَا	رَنْكَوْخُ	يَلْوَاحِي
ه//ه/ه/	ه//ه/	ه/ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه/ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مَفْعُولُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مَفْعُولُنْ
سالة	سالة	مقطوعة	سالة	سالة	مقطوع

مُخَلَّعٌ البسيط

هو نوعٌ من البسيط المجزوء، يدخل الخَبْنُ والقطعُ عروضه وضربه، فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه (مُتَفَعِّلُنْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، فيكون وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فَعُولُنْ مُسْتَفْعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فَعُولُنْ

ومثاله قول الشاعر:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مِنْ أُمُورٍ مُتَمَرِّدَةٍ دَهْرِي وَلَا تَمُرُّ

أَشْكُو إِلَّ لَاهَمِنْ أُمُورِنْ مُتَمَرِّدَه رِيُولَا تَمُرُّو

ه//ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ

سالمة سالمة مخبونة مقطوعة مخبونة سالمة مخبونة مقطوع

رُبَّ إِمَامٍ عَدِيمٍ ذَوْقٍ  يَوْمٌ بِالنَّاسِ ثُمَّ يُجْحَفُ^(١)

رُبِّيَامَا مَنَعَدِي مَذُوقُنْ  يَوْمَيْنِ نَاسِثُمْ مِيْجِحْفُ

ه/ه// ه//ه/ ه//ه//  ه/ه// ه//ه/ ه///ه/

مُسْتَعْلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ  مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ

مطوية سالمة مخبونة مقطوعة  مخبونة سالمة مخبونة مقطوع

(١) يُجْحَفُ: يكلف الناس ما لا يطيقون.

خَالَفَ فِي ذَاكَ قَوْلَ طَهَ ﴿﴾ مِنْ أُمَّمٍ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ

خَالَفَ فِي ذَاكَ قَوْلَ لَطَاهَا ﴿﴾ مَنَّا مَبِينِ نَاسِفَلُ يُخَفِّفُ

ه/ه// ه//ه/ ه//ه/ه/ ﴿﴾ ه/ه// ه//ه/ ه///ه/

مُسْتَعْلِنُ فَاعِلُنُ فَعُولُنُ ﴿﴾ مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلُنُ فَعُولُنُ

مطوية سالة سالة ﴿﴾ مخبونة سالة مخبون

تطبيق



مصححة

س: البيتان الآتيان من البسيط. اكتبهما كتابةً عروضيةً، وزنهما مبيّنًا نوع عروضهما وضرهما، وحال تفعيلاتهما:
 ١- قال الشاعر:

لا يُعجِبَنَّ مُضِيًّا حُسْنَ بَرَّتِهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةَ الْكَفَنِ (١)

ج ١- قول الشاعر:

لا يُعجِبَنَّ مُضِيًّا حُسْنَ بَرَّتِهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةَ الْكَفَنِ

لا يُعجِبَنَّ	نَمْضِي	مَنْحُسْنِبِرْ	زَتَمِي	وَهَلِيرُوقُ	قُدْفِي	نَنْجَوْدَةُ	كَفَنِ
ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//
مُسْتَفْعَلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعَلُنْ	فَعِلُنْ
سالمة	مخبونة	سالمة	مخبونة	مخبونة	مخبونة	سالمة	مخبون

(١) المضميم: المتقصّ الظالم، والبرّة: الهيئة.

٢- قال عليّ بن جبلة:

لَوْ لَمَسَ النَّاسُ رَاحَتِيهِ  مَا بَخَلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ

ج ٢- قول عليّ بن جبلة:

لَوْ لَمَسَ النَّاسُ رَاحَتِيهِ  مَا بَخَلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ

لَوْ لَمَسُنُ نَاسِرَا حَتِيهِ  مَا بَخَلَنُ نَاسِبِلُ عَطَائِي

ه//ه/ ه//ه/ ه///ه/  ه/ه// ه//ه/ ه///ه/

مُسْتَعِلُنُ فَاعِلُنُ فَعُولُنُ  مُسْتَعِلُنُ فَاعِلُنُ فَعُولُنُ

مطوية سالمة مطوية  مخبونة سالمة مخبون

ما يدخله من زحاف أو علة

٤

بحر الخفيف



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يبين سبب تسميته ببحر الخفيف.
- ٢ - يحدد مكونات بحر الخفيف.
- ٣ - يوضح استعمالات بحر الخفيف.
- ٤ - يبين صور بحر الخفيف التام.
- ٥ - يميز بين الحذف والخبث مع التمثيل.
- ٦ - يبين مكونات بحر الخفيف المجزوء.
- ٧ - يوضح صور بحر الخفيف المجزوء.
- ٨ - يقطع أبياتاً تقطيعاً عروضيّاً مبيناً الزخافات والعلل الواردة في كل منها.
- ٩ - يحدد المكونات الصوتية ل (فاعلاتن-مستفعلن).
- ١٠ - يميز بين فاعلاتن و فاع لاتن، مستفعلن ومستفعلن لن من حيث مكونات كل منهما.
- ١١ - يرتب كلمات ليكون منها بيتاً ينتمي إلى بحر الخفيف.
- ١٢ - يهتم بدراسة بحر الخفيف.

بعد دخولها	العلة	بعد دخوله	الزحاف
فَاعِلًا، وتحوّل إلى فَاعِلُنْ.	١- الحذف، وهو: حذف السبب الخفيف من آخر (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُنْ	١- الحَبْن، وهو: حذف الثاني الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
مُسْتَفْعِلٌ	٢- القصر، وهو: حذف ساكن السبب الخفيف من آخر (مُسْتَفْعِلُنْ)، وإسكان متحركة.	فَاعِلَاتُ	٢- الكَفّ، وهو: حذف السابع الساكن من (فَاعِلَاتُنْ).
(فَالَاتُنْ)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم.	٣- التشعيث، وهو: حذف أول الوند المجموع من (فَاعِلَاتُنْ).	فَعِلَاتُ، مُتَّفَعِلٌ	٣- الشَّكْل، وهو: اجتماع الحبن والكف، فيحذف الحرفان: الثاني والسابع الساكنان من (فَاعِلَاتُنْ) أو (مُسْتَفْعِلُنْ).

٤- بحر الخفيف

وزنه :

يتكون الخفيف من (فَاعِلَاتُنْ، وَمُسْتَفْعِ لُنْ)، تتكرر (فَاعِلَاتُنْ) في البيت أربع مرات، وتتكرر (مُسْتَفْعِ لُنْ) مرتين، فيكون في كل شطر منه ثلاث تفعيلات على النحو الآتي^(١):

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعماله :

يستعمل الخفيف تاماً ومجزؤاً.

(١) ضابطه: يَا خَفِيفًا أَلْحَاطُكُمْ فَاتِكَاتٌ ❁ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

أولاً: الخفيف التام

عروضه وضربه :

له عروضان، وثلاثة أضراب:

محذوفة (فاعلن)

صحيحة (فاعلاتن)

محذوف

صحيح

محذوف

للخفيف التام عروضان، وثلاثة أضرابٍ:

العروض الأولى:

صحيحة (فَاعِلَاتُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأول:

صحيح مثل العروض، مثل قول الشاعر:

كَمْ كَرِيمٍ أَزْرَى بِهِ الدَّهْرُ يَوْمًا ❁ وَلَيْمِ تَسْعَى إِلَيْهِ الْوُفُودُ

كَمْ كَرِيمٍ أَزْرَى بِهِ الدَّهْرُ يَوْمًا ❁ وَلَيْمِ تَسْعَى إِلَيْهِ الْوُفُودُ

هَلُوْفُوْدُو تَسْعَى إِلَيْهِ هَلُوْفُوْدُو هَلُوْفُوْدُو
٥/٥//٥/ ٥//٥/٥/ ٥/٥/// ❁ ٥/٥//٥/ ٥//٥/٥/ ٥/٥//٥/

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لَنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لَنْ فَاعِلَاتُنْ

صحيح سَالَمَةٌ مخبونة ❁ صحيحة سَالَمَةٌ سَالَمَةٌ

وهذا الضرب قد يدخله التَّشْعِيثُ، وهو: حذف أول الوند المجموع من (فَاعِلَاتُنْ)، فتصير به (فَالَاتُنْ)، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم، كقول الشاعر:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ ❀ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

أَحْيَاءِي	تَمَيَّيْتُ	إِنَّمَلَمِي	❀	حَبَمَيِّنُ	تَفَسَّرَا	لَيْسَمْنَا
ه/ه/ه/	ه//ه//	ه/ه//ه/	❀	ه/ه///	ه//ه//	ه/ه//ه/
فَالَاتُنْ	مُتَّفَعُ لُنْ	فَاعَلَاتِن	❀	فَعَلَاتِن	مُتَّفَعُ لُنْ	فَاعَلَاتِن
مُشَعَّث	مُجْبُونَة	سَالِمَة	❀	صَحِيحَة	مُجْبُونَة	سَالِمَة

إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَيْبًا ❁ كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

إِنَّمَلَمِي	تَمْنِيَعِي	شُكَيْبِيْن	❁	كَاسِفَنَابَا	هُوَقَلِيْ	لَرْجَائِي
٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥//	❁	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥//٥/
فاعلاتن	مُتَفَعِ لُنْ	فاعلاتن ^(١)	❁	فاعلاتن	مُتَفَعِ لُنْ	فاعلاتن
سَالَمَة	مُحْبَوْنَة	صَحِيْحَة	❁	سَالَمَة	مُحْبَوْنَة	صَحِيْح

(١) دخل الخبن عروض البيتين السابقين وهو غير لازم، ولهذا لم يعتد به. وقيل: العروض صحيحة.

فقد دخل التشعيث ضرب البيت الأول، ولم يلتزمه الشاعر في ضرب البيت الثاني:

الضرب الثاني:

محذوف تصير (فَاعِلَاتُنْ) فيه (فَاعِلَا)، وتحول إلى (فَاعِلُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْتَهُمْ ❀ أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى؟

لَيْتَشِعْرِي هَلْتُمَمَهْلُ أَتَيْتَهُمْ ❀ أَمْيَحُولُنْ مَنْدُونَدَا كَرَرَدَى؟

ه/ه//ه/ ه/ه//ه/ ❀ ه/ه//ه/ ه//ه/ه/ ه//ه/ه/ ه//ه/ه/

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ ❀ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ ❀ سَالِمَةٌ ❀ سَالِمَةٌ ❀ سَالِمَةٌ ❀ سَالِمَةٌ ❀ سَالِمَةٌ ❀ محذوف

العروض الثانية:

محدوفة (فَاعِلُنْ)، ولها ضرب مماثل لها، ومثاله قول الشاعر:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ  نَتَّصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمَنْعَلَى عَامِرِنْ  نَتَّصِفِمِنْ هُوَأَوْنَدَعُ هُوَلَكُمْ

ه/ه//ه/ ه//ه/ه/ه/ ه/ه//ه/  ه//ه/ ه//ه/ه/ه/ ه//ه/

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفَعِ لُنْ فَاعِلُنْ  فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفَعِ لُنْ فَاعِلُنْ

سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ  سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ محذوف

ثانياً: الخفيف المجزوء

وزنه :

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ ﴿﴾ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ

عروضه وضربه :

عروض صحيحة، ولها ضربان:

مخبون مقصور (مُتَفَعِ لُنْ)

صحيحة (مُسْتَفْعِ لُنْ)

للخفيف المجزوء عروض واحدة صحيحة (مُسْتَفْعِ لُنْ)، ولها ضربان:

الضرب الأوّل:

صحيحٌ مثل العروض، ومثاله قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى  أُمَّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

لَيْتَشِعْرِي مَاذَا تَرَى  أُمَّعَمْرِنُ فَيَأْمُرِنَا

ه/ه//ه/ ه//ه/ه/  ه/ه//ه/ ه//ه/ه/

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ  فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ

سالمة صحيحة  سالمة صحيح

الضرب الثاني:

نخبون مقصور، تصير (مُسْتَفْعِ لُنْ) فيه (مُتَفَعِ لْ)، وتحول إلى (فَعُولُنْ)، ومثاله قول الشاعر:

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُوْ ۞ نُوَا غَضِبْتُمْ يَسِيْرُ

كُلُّخَطْبِيْنَ ۞ إِنلَمْتُكُوْ ۞ نُوَاغَضِبْتُمْ ۞ يَسِيْرُوْ

ه/ه// ۞ ه//ه/ه/ ۞ ه/ه//ه/ ۞ ه/ه//

فَاعِلَاتُنْ ۞ مُسْتَفْعِ لُنْ ۞ فَاعِلَاتُنْ ۞ فَعُولُنْ

سالمة ۞ صحيحة ۞ سالمة ۞ (نخبون مقصور)

تطبيق



س: الأبيات الآتية من الخفيف. اكتبها كتابةً عروضيةً، وزنّها مُبيّنًا نوع عروضها وضرّبها، وحال تفعيلاتها:

١- قال عليّ بن جبلة:

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ ❁ وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ (١)

٢- قال الشاعر:

طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا ❁ مَنْ لِقَلْبٍ يَطِيرُ

٣- قال أبو العلاء المعري:

صَاحِ هَدِي قُبُورُنَا تَمَلُّ الرِّحْ ❁ بَ فَايْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادَ؟

(١) استعاضوا: طلبوا العوض.

قَدْ طَوَى بَعْضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ  وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفًا بِالْغِنَاءِ

قَدْ طَوَى بَعْ ضُهُمْ زِيَارَةَ بَعْضٍ  وَاسْتَعَاضُوا مَصَاحِفَنَ بِالْغِنَائِي

٥/٥//٥/ ٥//٥// ٥/٥//٥/  ٥/٥/// ٥//٥// ٥/٥//٥/

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعٍ لَنْ فَاعِلَاتُنْ  فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعٍ لَنْ فَاعِلَاتُنْ

صحيح مخبونة سائلة  (صحيحة الحبن غير لازم) مخبونة سائلة

طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا  مَن لِقَلْبٍ يَطِيرُ

طَارَ قَلْبِي بِحُبِّهَا  مَن لِقَلْبٍ يَطِيرُ

ه/ه// ه/ه//ه/  ه//ه// ه/ه//ه/

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعٌ لُنْ  فَاعِلَاتُنْ فَعُولُنْ

سالمة  (صحيحة الخبن غير لازم) سالمة نخبون مقصور

صَاحِ هَذِي قُبُورُنَا تَمَلُّ الرِّحَّ ❁ بَ فَايْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ؟

صَاحِهَاذِي قُبُورُنَا تَمَلُّرَرَحَ ❁ بَقَائِنَلْ قُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِي؟

٥/٥//٥/ ٥//٥// ٥/٥/// ❁ ٥/٥//٥/ ٥//٥// ٥/٥//٥/

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

صَالِمَةٌ مَحْبُونَةٌ ❁ مَحْبُونَةٌ صَحِيحَةٌ صَحِيحٌ مَحْبُونَةٌ

أسئلة

تدريبات على البحور السابقة

س١: مَثَلٌ لِكُلِّ ضَرْبٍ مِمَّا يَأْتِي بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ:

(ضرب الطويل الصحيح - ضرب الطويل المحذوف - ضرب البسيط التام المخبون - ضرب البسيط المجزوء المذيّل - ضرب المديد الصحيح - ضرب الخفيف المجزوء الصحيح).

س٢: كم عروضاً وضرباً للبسيط التام مع التمثيل؟

س٣: كيف استعمل المديد في الشعر العربي مع التمثيل؟

س٤: كم عروضاً وضرباً للخفيف التام مع التمثيل؟

س٥: كم عروضاً وضرباً للخفيف المجزوء مع التمثيل؟

س٦: ما محلّ البسيط؟ وما وزنه؟ مَثَلٌ لَهُ بَيْتٌ.

س٧: ما وزن الأبحر الآتية: (الطويل - البسيط المجزوء - المديد)؟

س٨: اكتب الأبيات الآتية كتابةً عروضيةً، وزنها مُبيَّنًا بحرهما، ونوع عروضها وضرهما،

وحال تفعيلاتها:

لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مَخْلَفٍ ❁ وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُتَانُ

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلْمِ ❁ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالبُلُوَى مَعَ السَّقَمِ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا ❁ يَطْنَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

فَالهُوَى لِىَ قَدْرٌ غَالِبٌ ❁ كَيْفَ أَعْصَى الْقَدَرَ الْغَالِبَا

أسئلة



س٩: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓):

١- هذا البيت من:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ﴿١﴾ فَكُنْ طَالِبًا فِي النَّاسِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ

أ) الطويل مقبوض العروض والضرب. ()

ب) الخفيف التام صحيح العروض والضرب. ()

ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب. ()

٢- هذا البيت من:

الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لِأَعْمَادِ لَهُ ﴿٢﴾ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ

أ) الخفيف التام صحيح العروض والضرب. ()

ب) الطويل مقبوض العروض صحيح الضرب. ()

ج) البسيط التام مخبون العروض والضرب. ()

لَوْلَمَسَ النَّاسُ رَاحَتِيهِ  مَا بَخِلَ النَّاسُ بِالْعَطَاءِ

- أ) البسيط المجزوء صحيح العروض والضرب. ()
- ب) مُخَلَّع البسيط. ()
- ج) المتقارب المجزوء محذوف العروض والضرب. ()

بحر

النوع الأول



النوع الثاني

بحر الطويل

بحر المديد

بحر البسيط

بحر الخفيف

بحر السريع

بحر المنسرح

بحر المضارع

بحر المقتضب

بحر المجتث

البسيط التام

البسيط المجزوء

الخفيف التام

الخفيف المجزوء

البحور الشعرية وتفعيلاتها.

(١) البحور ذوات القعيلة الواحدة.

بحر الوافر التام

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

بحر الوافر المزوء

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

(٢) بحر الكامل التام

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

بحر الكامل المجزوء

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

(٣) بحر الهذج

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

(٤) بحر الرجز التام

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

بحر الرجز المجزوء

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

بحر الرجز المشطور

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

بحر الرجز المنهوك

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

(٥) بحر الرمل التام

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

بحر الرمل المجزوء

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ❁ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

(٦) بحر التقارب التام

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ❁ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

بحر المتقارب المجزوء

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ❁ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

القسم
الثاني

القافية



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد معنى القافية لغة واصطلاحًا.
- ٢ - يوضح أهمية القافية.
- ٣ - يحدد أحرف القافية.
- ٤ - يوضح المقصود بالروي.
- ٥ - يحدد المقصود بالوصل.
- ٦ - يحدد المقصود بالخروج.
- ٧ - يميز بين التأسيس والدخيل.
- ٨ - يحدد أحرف القافية في الأبيات الشعرية.
- ٩ - يستشعر أهمية دراسة القافية.



القسم الثاني: القافية

القافية والوزن متلازمان في الشعر العربي؛ إذ لا يُسمَّى الكلامُ بشريُّ لغير المعصوم ﷺ شعراً حتى يكون مشتملاً عليهما معاً.

وعلم القوافي:

علم يُعرفُ به أحوال نهايات أبيات الشعر العربي. وواضعه: الخليل بن أحمد الفراهيدي.

معنى القافية في اللغة:

القافية على وزن (فَاعِلَةٌ)، ومعناها: التابعة، وأصلها: القافية، لأنها مأخوذة من القفوَ، وهو الاتِّباع، فُقِلِبَتْ الواوُ ياءً، وسُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تقفو صدر البيت الشعري، أي تَتَّبِعُهُ.

ومعناها في الاصطلاح:

الأحرف التي تبدأ من أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت الشعري.

جاءت القافية في الشعر العربي على الصور الآتية:

١- بعض كلمة، مثل: (لُوُؤُ = /ه/ه) في قول كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ﴿١﴾ مُهَنْدٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام، وهي أول متحرك قبل ساكنين، أولهما: الواو، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت، وهي بعض كلمة.

٢- كلمة، مثل: (طُوُؤُ = /ه/ه) في قول كعب بن زهير:

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ ﴿٢﴾ لَا يُشْتَكَى قِصْرٌ مِنْهَا وَلَا طُولٌ

فإنَّ القافية فيه تبدأ من الطاء، وهي أول متحرك قبل ساكنين، أولهما: الواو، والثاني: حرف الإشباع في نهاية البيت، وهي كلمة واحدة.

٣- كلمة وبعض كلمة أخرى، مثل: (لَ لَقْضًا - /هـ/ /هـ/) في قول الشاعر:

كُنْ عَنْ هُمُومِكَ مُعْرِضًا  وَ كِلِ الْأُمُورِ إِلَى الْقَضَا

فإنَّ القافية فيه تبدأ من اللام، وهي أول متحرك قبل ساكنين، أولهما: اللام الثانية، والثاني: الألف، وهي كلمة وبعض كلمة أخرى.

٤- كلمتان، مثل: (قَدْ مَضَى - / / /) في قول الشاعر:

أَبْشُرُ بِخَيْرٍ عَاجِلٍ ﴿﴾ تَنْسَى بِهِ مَا قَدْ مَضَى

فإنَّ القافية فيه تبدأ من القاف، وهي أول متحرك قبل ساكنين، أولهما: الدال، والثاني: الألف، وهي كلمتان.

تطبيق



س: حدّد الصورة التي جاءت عليها القافية في الآيات الآتية:

كُلُّ ابْنِ أُتَيْ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ❁ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ

صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ ❁ فَقَوْمِ النَّفْسِ بِالأَخْلَاقِ تَسْتَقِمُ

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الحَيَاةَ ❁ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ

قَضَى اللهُ بِالحُبِّ لِي ❁ فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى

صورتها	القافية
بعض كلمة.	<p>١ - (مُولُو- /ه/ه)</p> <p>تبدأ من الميم، وهي أول متحرك قبل ساكنين في آخر البيت، أولهما: الواو، والثاني: حرف الإشباع (الواو).</p>
كلمة	<p>٢ - (تَسْتَقِمِي- /ه///ه)</p> <p>تبدأ من التاء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: السين، والثاني: حرف الإشباع (الياء).</p>
كلمة وبعض كلمة أخرى.	<p>٣ - (-بَ لُقَدَرُ- /ه/ه)</p> <p>تبدأ من الباء، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: اللام، والثاني: الراء.</p>
كلمتان.	<p>٤ - (مَا قَصَى- /ه/ه)</p> <p>تبدأ من الميم، وهي أول متحرك قبل ساكنين في نهاية البيت، أولهما: ألف (ما)، والثاني: الألف.</p>

القسم
الثاني

صور القافية



أحرف القافية

أحرف القافية ستة، هي: (الرَّوِيُّ، والوَصلُ، والخُرُوجُ، والرَّدْفُ، والتَّأْسِيسُ، والدَّخِيلُ).

ولا تجتمع كلها في قافيةٍ واحدةٍ، لكن يوجد بعضها في القافية، وما دخل منها أول بيت في القصيدة وَجَبَ التزامُهُ في القصيدة كلها.

الأول: الرَّوِيُّ

وهو حرف الهجاء الذي يبني عليه شاعرُ قصيدتهُ، ويلتزمه في أبياتها، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: (قصيدة همزية) إن كانت الهمزة هي الرَّوِيُّ، ويقال: (قصيدة لامية) إن كانت اللام هي الرَّوِيُّ، ويقال: (قصيدة دالية) إن كانت الدال هي الرَّوِيُّ....
وإذا كان الرَّوِيُّ متحرِّكاً بفتحةٍ أو كسرةٍ أو ضمةٍ سُمِّيَ بـ(الرَّوِيِّ المطلق)، وإذا كان ساكناً سُمِّيَ بـ(الرَّوِيِّ المقيد).

انتبه

الحروف الهجائية صالحةٌ لأن تكون رَوِيًّا ما عدا
أحرف المد الثلاثة والهاء، فإنها لا تكون رَوِيًّا إلا
بتفصيلٍ، ليس هذا مقامه.

الثاني: الوصل

وهو حرف مد ينشأ عن إشباع حركة الروي، أو هاء تلي الروي.

فالالف الناشئة عن إشباع فتحة الباء هي الوصل في قول شوقي:

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّيِ وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

غَلَابًا

والياء الناشئة عن إشباع كسرة اللام هي الوصل في قول امرئ القيس:

قَفَانَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

فَحَوْمَلِي

والواو الناشئة عن إشباع ضمة الميم هي الوصل في قول المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

المَكَارِمُو

والهاء الساكنة هي الوصل في قول الشاعر:

بِالْفَاضِلِينَ أَوْلِي النَّهْيِ فِي كُلِّ أَمْرٍ فَاقْتَدِهِ

فَاقْتَدِهِ

والهاء المفتوحة هي الوصل في قول أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ  فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

والهاء المضمومة هي الوصل في قول ابن طباطبا العلوي:

فَيَا لَائِمِي دَعْنِي أُغَالِي بِقِيمَتِي  فَتَقِيمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

والهاء المكسورة هي الوصل في قول حكيم النَّهْشَلِيِّ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ
وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

الثالث: الخُرُوجُ

وهو حرف مَدٌّ يَنْشَأُ عن إشباع حركة هاء الوصل، ويكون الخُرُوجُ بالألف إذا كانت حركة الهاء فتحةً، مثل: (أَبْوَابَهَا) في قول الشاعر:

يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ  وَالنَّاسُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبْوَابَهَا

ويكون الخُرُوجُ بالواو إذا كانت حركة الهاء ضمةً، مثل (يُحْسِنُونَهُ) في قول ابن طباطبا العلويّ السابق.

ويكون الخُرُوجُ بالياء إذا كانت حركة الهاء كسرةً، مثل (أَهْلِيهِ، وَنَعْلِيهِ) في قول حكيم النَّهْشَلِيِّ السابق.

الرابع: الرّذف

وهو حرف العلة الذي يقع قبل الروي مباشرة.

فالألف التي قبل اللام هي الرذف في قول لأبي العتاهية:

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً  إِلَيْهِ تَجَرَّرُ أَذْيَاهَا

والواو التي قبل اللام هي الرذف في قول كعب بن زهير:

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ

والياء التي قبل الميم هي الرذف في قول الشاعر:

لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ  عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

الخامس: التَّأْسِيسُ

وهو حرفُ الألفِ الذي يفصلُ بينه وبين الرَّوِيِّ حرفٌ متحركٌ، مثل قول المتنبي:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ❁ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا ❁ وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

التنبه

السادس: الدَّخِيل

وهو الحروف المتحرك الذي يفصل بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، ومثاله: الرءاء والهمزة المكسورتان في بَيْتِي المتنبئ السابقين، والتاء والنون المكسورتان في قول الشاعر:

إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا ❁ صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ ❁ مُقَارِفُ ذَنْبٍ تَارَةً وَمُجَانِبُهُ

فالدَّخِيلُ في البيت الأوَّل هو التاء المتحركة التي فَصَلَتْ بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، وهو الباء، والدَّخِيلُ في البيت الثَّانِي هو النون المتحركة التي فَصَلَتْ بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ، وهو الباء.

انتبه

التَّأْسِيسِ والدَّخِيلِ حرفان متلازمان، فإذا وُجِدَ التَّأْسِيسُ في
القافية وُجِدَ الدَّخِيلُ، وإذا لم يوجد التَّأْسِيسُ لم يوجد الدَّخِيلُ.

تطبيق



س: قال أبو العلاء المعري:

تَعَبُ كُلُّهَا الْحَيَاةُ وَمَا أَعْمَ ❁ جَبُّ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ

إِنَّ حُزْنَاً فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ أَضْعَا ❁ فُ سُورٍ فِي سَاعَةِ الْمِيلَادِ

خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ ❁ أُمَّةٌ يَحْسُبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ

إِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَا ❁ لِ إِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رَشَادِ

حدّد الصورة التي جاءت عليها قافية الأبيات، وسمّ أحرف القافية.

صورة القافية: بعض كلمة، وهي:

(يَادِي، لَادِي، فَادِي، شَادِي- /ه/ه)

وأحرف القافية: الرَّوِيّ، وهو الدال، والرَّدْف، وهو الألف التي قبل الدال مباشرة،
والوصل، وهو حرف الياء الناشئ عن إشباع كسرة الرَّوِيّ.

س١ : كم أحرف القافية: (الروي، والوصل، والخروج، والردف). ما المراد بها؟ مع التمثيل.



س٢ : ما التأسيس؟ وبِمَ يُسمي الحرف الواقع بينه وبين الروي؟ وَضَّح ذلك بمثال.



حركات أحرف القافية



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد حركات حروف القافية.
- ٢ - يميز بين الحذو والنفاذ والرس.
- ٣ - يميز بين الرس والتوجيه والإشباع.
- ٤ - يستخرج حروف القافية وحركاتها في الأبيات.
- ٥ - يحرص على دراسة حركات حروف القافية.

حركات أحرف القافية

هذه الحركات ستُّ، وهي:

١- **المَجْرَى**، وهو: حركة الرَّوِيِّ المطلق. ومثاله كسرة اللام في قول عنتره:

لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ ﴿﴾ بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأَسِّ الْحَنْظَلِ

مَاءُ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَنَّمَ ﴿﴾ وَجَهَنَّمَ بِالْعِزِّ أَطْيَبُ مَنْزِلٍ

٢- **النفاذ**، وهو: حركة هاء الوصل. ومثاله فتحة الهاء في قول أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ❁ فِي بَعْضِ غُرَاتِهِ يُوَأْفِقُهَا

وكسرة الهاء في قول الشاعر:

وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى ❁ فَشَاوِرُ حَكِيمًا وَلَا تَعْصِهِ

٣- **الحدو**، وهو: حركة الحرف الذي قبل الرَّدْف، ومثاله كسرة العين في قول الشاعر:

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ ❁ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ

وفتحة الكاف في قول أحمد شوقي:

وَمَا اسْتَعَصَى عَلَى قَوْمٍ مَنَالٌ ❁ إِذَا الإِقْدَامُ كَانَ لَهُمْ رِكَابًا

٤- الرَّسّ، وهو: فتحة الحرف الذي قبل ألف التّأسيّس، ومثاله فتحة الواو في قول الشاعر:

إِذْ كَانَ غَيْرُ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عُدَّةً ❁ أَتَتْهُ الرَّزَايَا مِنْ وُجُوهِ الْفَوَائِدِ

٥- الإشباع، وهو: حركة الدّخيل. ومثاله: كسرة الهمزة في البيت السابق، وضمة الميم في قول

الشاعر:

وَكُنْ رَجُلًا سَهْلَ الْخَلِيقَةِ فِي الْوَرَى ❁ وَشِيمَتُهُ إِنْ أَغْضَبُوهُ التَّسَامُحُ

٦- التوجيه، وهو: حركة الحرف الذي قبل الرّويّ المقيد، ومثاله كسرة الميم في قول الشاعر:

الْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنَعَ ❁ وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَمَعُ

تطبيق



س: قال المتنبي

الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرِّ صَالِحٍ بَأَخٍ ﴿١﴾ لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُودٌ

لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ ﴿٢﴾ إِنَّ الْعَبِيدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَاكِيدُ

مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَبْقَى إِلَى زَمَنِ ﴿٣﴾ يُسِيءُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ

حدّد قافية هذه الأبيات، وسَمِّ أحرفها، واذكر أسماء حركاتها.

ج:

القافية	صورتها	الروي	الوصل	الردف
لُودُو كِيدُو مُودُو	بعض كلمة	الداال المضمومة، وضمتها تُسَمَّى (المَجْرَى).	الواو الناشئة عن إشباع ضممة الداال.	الواو والياء اللتان قبل الداال مباشرة، وضممة ما قبل الواو، وكسرة ما قبل الياء تُسَمَّيان (الحدو).

أسئلة



س١: من حركات أحرف القافية: (التوجيه، والرّسّ، والنفاذ). ما المراد بها مع التمثيل؟



س٢: ما الإشباع؟ وضح بمثال.



س٣: ما المجرى؟ مثّل له بمثال.



أساء القافية



أسماء القافية

للقافية من حيث الحركات التي تقع بين ساكنيها خمسة أسماء:

الأول: **قافية المتكأوس**، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها أربعةٌ أحرفٍ متحركات (ه///ه/)، مثل قول الراجز:

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ

فالقافية في البيت هي، (ضِيضٍ قَدَمُهُ - ه///ه/)

وقد فَصَلَ بين ساكنيها أربعةٌ أحرفٍ متحركات.

الثاني: **قافية المترأكب**، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثةٌ أحرفٍ متحركات (ه///ه/)،

مثل قول الشاعر:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ ❁ تَأْتِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

فالقافية في البيت هي (هَسُفُنُو- ه///ه/)

وقد فَصَلَ بين ساكنيها ثلاثةٌ أحرفٍ متحركات.

الثالث: **قافية المُتَدَارِكِ**، وهي: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان (/ه/ /ه/)، مثل قول جرير يمدح عُمرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه.

إِنَّ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ

(عَادِلِي - /ه/ /ه/)

فالقافية هي

وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفان متحركان.

الرابع: **قافية المُتَوَاتِرِ**، وهو: كلُّ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك (/ه/ ه/)، مثل قول الشاعر:

تَزَوَّدَ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ

(فَجْرِي - /ه/ ه/)

فالقافية في البيت هي

وقد فَصَلَ بين ساكنيها حرفٌ واحدٌ متحرك.

الخامس: **قافية المُترادف**، وهي: كلُّ قافيةٍ التقى حرفاها الساكنان (/ ٥٥)، مثل قول النابغة الذبياني:

هَذَا غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ  مُسْتَقْبِلُ الْخَيْرِ سَرِيعُ التَّامِّ

فالقافية هي (مَأم - / ٥٥) ،

وقد التقى فيها الحرفان الساكنان، وهما: الألف والميم.

أسئلة



س١ : بين - مع التمثيل - المراد ب (قافية المترادف)، و (قافية المتكاس). .

س٢ : ما قافية المترآكب؟ وما قافية المتواتر؟ وضحها بالمثال.

س٣ : قال عروة بن الورد يمدح الغني ويذم الفقير:

ذريني للغنى أَسْعَى، فَإِنِّي ❁ رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمُ الْفَقِيرُ

وَأَحْقَرُهُمْ، وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِمْ ❁ وَإِنْ كَانَا لَهُ نَسَبٌ وَخَيْرُ

يُبَاعِدُهُ الْقَرِيبُ وَتَزْدَرِيهِ ❁ حَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ

وَتَلْقَى ذَا الْغِنَى وَلَهُ جَلَالٌ ❁ يَكَادُ فُؤَادُ صَاحِبِهِ يَطِيرُ

قَلِيلٌ ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَمٌّ ❁ وَلَكِنْ لِلْغِنَى رَبٌّ غَفُورٌ

وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه:

نَالَ الخِلَافَةَ إِذْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا ﴿﴾ كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ

هَذِي الأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا ﴿﴾ فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الأَرْمَلِ الذِّكْرِ

الخَيْرُ مَا دُمْتَ حَيًّا لَا يُفَارِقُنَا ﴿﴾ بُورِكْتَ يَا عُمَرَ الخَيْرَاتِ مِنْ عُمَرِ

سَمَّ القافية في الأبيات السابقة من حيث عدد الحركات بين ساكنيها.

الضرورة الشعرية



أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد المقصود بالضرورة الشعرية.
- ٢ - يحدد أنواع الضرورات الشعرية.
- ٣ - يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالزيادة.
- ٤ - يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالحذف.
- ٥ - يستخرج بيتًا به ضرورة شعرية بالتغيير.
- ٦ - يحدد صور الضرورة الشعرية بالحذف.
- ٧ - يميز بين صور الضرورة الشعرية بالتغيير.
- ٨ - يستشعر ضرورة دراسة الضرورة الشعرية.
- ٩ - يقبل على دراسة العروض والقافية.

الضرورة الشعرية

الضرورة الشعرية: ما وَقَعَ للشاعر في شعره مما لا يجوز وقوعه في الكلام المنثور.
والضرورات كثيرة، منها ما هو بالزيادة، ومنها ما هو بالنقص، ومنها ما هو بالتغيير.

أولاً: من ضرورات الزيادة

١- تنوين المنادى المبني على الضمّ، مثل قول الشاعر:

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرُ عَلِيَّهَا ❁ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ

والأصل (يا مَطْرُ)، لأنَّ (مَطْرُ) منادى مفرد مبني على الضمّ، لكنَّ الشاعر زاد التنوين للضرورة.

٢- مدُّ المقصور، مثل قول الشاعر:

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ❁ فَلَا فَقْرٌ يَدُومٌ وَلَا غِنَاءٌ

والأصل (ولا غِنَى)، لأنَّه اسم مقصور، ولكنَّ الشاعر زاد المدَّ للضرورة.

ثانياً: من ضرورات النقص

١- قَصْر الممدود، مثل قول الراجز:

لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ
وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبِرُ

والأصل (صَنَعَاءَ) بهمزة ممدودة، لكنَّ الشاعر قَصَرَ للضرورة.

٢- ترك تنوين المنصرف، مثل قول الشاعر:

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ﴿٢٥١﴾ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

والأصل (مِرْدَاسًا) بالتنوين، لكنَّ الشاعر تركه للضرورة.

ثالثاً: من ضرورات التغيير

١- قطع همزة الوصل، مثل قول الشاعر:

أَلَا لَأَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شَيْمَةً ﴿﴾ عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمَلِ

والأصل (إثْنَيْنِ) بهمزة وصل، لكنَّ الشاعر قَطَعَهَا للضرورة.

٢- وَصَلْ هَمْزَةَ الْقَطْعِ، مثل قول الشاعر:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ﴿﴾ يُلَاقِي الَّذِي لَاقَى مُجِيرُ أُمَّ عَامِرِ

والأصل (أُمَّ) بهمزة قَطْعٍ، لكنَّ الشاعر وَصَلَهَا للضرورة.

٣- فَكُّ الْحَرْفِ الْمَدْغَمِ فِي غَيْرِهِ، مثل قول الشاعر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ ﴿﴾ الْوَاسِعِ الْفَضْلِ الْوَهَّابِ الْمُجَزَلِ

والأصل (الْأَجَلِّ) بالإدغام، لكنَّ الشاعر فَكَّهُ للضرورة.

أَسْئَلَةٌ



س١: ما الضرورة الشعرية؟ مثل لها بثلاثة أمثلة مختلفة.

س٢: بيّن الضرورة الشعرية الموجودة فيما يأتي:

١- قول حاتم الطائي:

أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمَّهَاتِ امَّهَاتُنَا ❁ فَأَنْعِمَ فِدَاكَ الْيَوْمَ خَالِي وَمَعْشَرِي

٢- وقول الراجز:

إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالْبُسُونِي بُرْقَعًا
وَفَتَحَاتِ فِي الْيَدَيْنِ أَرْبَعًا

وفي الختام

الحمد لله على نعمة التمام، وجزى الله خيراً فضيلة الإمام، وصلى الله وسلّم على خير الأنام وآله صلاةً وسلاماً لا يُحصَى عدّهما، ولا ينقطع مدّهما إلى يوم الدين. آمين.